

سلال يرسى عقد نمو حقيقي مع المؤسسات الاقتصادية

ص 04

اعترافا بنضالها في وجه
الاستعمار المغربي



أمينتو حيدر
مواطنة شرفية
لمدينة سستو
فيورتينو
الايطالية

ص 04



دفعة ثانية
من المساعدات
الإنسانية الجزائرية
إلى سكان غزة

ص 04

<http://www.ech-chaab.com> info@ech-chaab.com

الثلث 10 دج 32 صفحة

الأحد 11 محرم 1434 هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2012 م العدد: 15960

ISSN 1111-0449

الساعات الأخيرة للحملة الانتخابية قبل موعد الحسم:

تباين في حشد المواطنين واستمالتهم للتصويت بقوة

الامكانيات والتجربة صنعتا الفارق بين المترشحين

ص 4/3/2

لوح يطمئن :



تعميم بطاقة
«الشفاء» بداية
من فيفري القادم

ص 05

يتسبب في أكثر من 12
ألف حالة وفاة سنويا:
أعوان شبه الطبي
يتجندون ضد «السكري»

ص 05

مرزاق علواش في ثالث

«التائب» يفتك جائزة الأفلام
الطويلة بمهرجان الدوحة



ص 25

البنوك والمؤسسات الاقتصادية

الشراكة والربح.. من يخدم الآخر؟

25% من القروض للمتعاملين يصعب تحصيلها

ص 18.17.16.15

«الشعب»
الاقتصادي



الساعات الاخيرة للحملة الانتخابية

تباين في حشد المواطنين واستمالتهم للبرامج

يسدل الستار اليوم على الحملة الانتخابية لمحليات 29 نوفمبر ثاني موعد استحقاقى لسنة 2012 حيث تتنافس 50 تشكيلة سياسية والاحرار بمجموع 8383 قائمة ترشح على انتزاع أكبر عدد ممكن من المقاعد في المجالس الشعبية والولائية.

وتقييم ثلاثة أسابيع من المنافسة التي تميزت فيها أحزاب عن أخرى بحكم الحنكة، الأقدمية وقوة الإمكانيات وكذا تعدد التجارب في المجال قد بين أن «الحملة الانتخابية قد اعتلاها الفتور، حتى بات التحدي الكبير للعديد من التشكيلات يتلخص في لفت انتباه المواطن أكثر منه إقناعه بالذهاب الى صناديق الاقتراع

حبية غريب

وقد ميز الحملة التي تسنى لكل المشاركين فيها نفس الحيز الزمني للظهور على القنوات التلفزيونية و قنات الإذاعة الوطنية، الفارق الملحوظ بين الأحزاب العتيدة و التشكيلات الحديثة النشأة، الفارق الذي تجلى بوضوح في التحكم في الخطاب الانتخابي الذي يعول عليه كثيرا في كسب ثقة الناخبين، هذا إلى جانب التفاوت في الإمكانيات

المادية التي مكنت أحزاب دون أخرى من تنظيم تجمعات شعبية و لقاءات جوارية هامة ومكثفة سمحت لها بعرض برنامجها الانتخابي احسن.

والواضح أن العديد من التشكيلات السياسية الصغيرة وجدت نفسها وللمرة الثانية تتخبط في مشكل نقص الخبرة والحنكة السياسية، الأمر الذي أدى بها الى الاكتفاء بخطابات سياسية تخاطب



الامكانيات والتجربة تحدث الفارق بين المترشحين واجماع على تجاوز مشكل العزوف

المشاعر واكتفت في خطاباتها بمحاولة تهيج المواطن واللعب على

عواطفه في محاولة إقناعه أن «التغيير السياسي يكون لا محالة مع مترشحيها». ولوحظ الفارق أيضا في الإمكانيات

نورالدين لواضح مترشح باسم الحزب الوطني الجزائري

نسعى لاقتناك مقاعد في بلدية باب الوادي

صرح نورالدين لواضح مترشح في قائمة الحزب الوطني الجزائري لمحليات 29 نوفمبر ببلدية باب الوادي بأنه يأمل في دعم أبناء الحي الذي ولد وترعرع فيه مؤكداً بأنه قبل الترشح بعد الإحاح من سكان باب الوادي وخاصة الشباب من أجل ضمان لأفراد من صلب أحد أعرق الأحياء الشعبية وأكثرها شهرة.

وقال لواضح في تصريح لـ "الشعب" أن فترة عمله بالبلدية مكنته من اكتساب تجربة كبيرة في الاطلاع على التسيير المحلي وهو ما سيكون قيمة مضافة.

وعن برنامج الحزب فقد أشار لواضح نورالدين أنه نابع من الواقع الاجتماعي والمعيشي للمواطنين فلا مغالاة ولا وعود كاذبة فالمواطن يطالب بأحياء نظيفة وتسهيل قضاء انشغالاته أما الملفات الكبرى كالتشغيل والسكن فيمكن توجيه الشباب والمحتاجين للجهات المعنية ومساعدتهم بما هو متاح بينما الحديث عن جنات عرضها السماوات والأرض فلا مجال لها في حديثا لأن الجميع يعرف الواقع "وأنا لا أستطيع الكذب على أبناء الحي والمكان الذي تربيت فيه".

وأشار في سياق متصل أن الحزب الوطني الجزائري يهدف إلى تكوين قواعد نضالية تتسق مع المجتمع المدني من أجل مشروع طويل المدى ينتهي بالوصول إلى المناضلين إلى المشاركة في التسيير.

ويراهن نفس المصدر على محبي وأنصار مولودية الجزائر الذين وعدوه بتقديم كل الدعم في الانتخابات من أجل خدمة الصالح العام.

مراد سامر متصدر قائمة جبهة التحرير الوطني بالمرادية

سنشجع الشباب علي انشاء المؤسسات الصغيرة لحل أزمة البطالة

أخرى يبقى صعبا في ظل نقص المقار. وأشار مراد سامر في تصريح لـ "الشعب" أن التسيير المحلي يجب أن يحتاج إلى دراسات ومخططات مسبقة لاستغلال كل الفرص

والإمكانيات من أجل تحسين مستوى معيشة المواطنين. وقال في سياق متصل أن الحملة الانتخابية ركزت على استقطاب وتحسيس جمعيات الأحياء التي تعرف نشاطا وتأثيرا كبيرا من شأنها صنع الفارق يوم الاقتراع.

ورفض مرشح الحزب العتيد تقديم وعود بشأن السكن ولكنه يحمل فكرة تدور حول إدماج لجان الأحياء في توزيع السكنات مبديا تفاولا بالنجاح في الانتخابات من خلال تواجد الكثير من الشباب أصحاب الشهادات والمناصب المحترمة على غرار المحامين والمهندسين وغيرهم من الفئات المثقفة التي قد تحمل آملا معها مستقبلا.



كشف متصدر قائمة جبهة التحرير الوطني لمحليات 29 نوفمبر الخاصة بالمجلس الشعبي البلدي عن برنامج اجتماعي واقتصادي الغرض منه تغيير النظرة للعديد من القضايا وخاصة للبطالة

وخلق مناصب العمل، فالشباب اليوم يجب أن يفكر في الاعتماد على نفسه من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة تسمح بخلق الثروة وتخرج الشباب من الواقع الذي يعيشونه.

حكيم /ب

وأضاف المتحدث أن ترشحه لأفان يعتبر التجربة الثانية بعد أن أمضى عهدة من 2002 إلى 2007 موضحا بان التحولات والرهانات دفعته لقيادة القائمة من أجل خدمة سكان المرادية هذه البلدية وان كانت معروفة إلا أنها تعاني الكثير من النقص وخاصة نقص مرافق الترفيه وممارسة النشاطات الرياضية كما أن برمجة مشاريع

اويحي:

أولوية المنتخبين تحريك عجلة التنمية



نشط نهار أمس أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي احمد اويحي تجمعا شعبيا التقى فيه بمناضليه، وكشف خلال اللقاء على ضرورة اهتمام المنتخبين بانشغالات المواطنين، وجعلها من أولوياتهم وعليهم عدم الاعتماد على

الادارة و الحكومة في علاجها، لأن الامر يعينهم هم بالدرجة الاولى، داعيا اياهم الى حسن التعامل مع المواطن لتفادي اي مشاكل.

البلدية : لينة ياسمين

واضاف السيد احمد اويحي ان المواطن ما يزال يتخبط في المشاكل اليومية وعلى المسؤولين عن المجالس البلدية علاجها و الفصل فيها، و اوضح المتحدث بأنه ليس من المعقول ان يتدخل جهاز الحكومة و مؤسسات الادارة في النظر في انشغالات المواطنين مثل مسالة تعبيد الطرقات و انجاز مشاريع تنمية محلية، وعن الشباب قال امين عام الارندي ان النظرة الجديدة لا بد من ان تطبق بالاخذ بأيدي الشباب و ايصالهم الى بر الامان عند منحهم قروض تعرض بـ «اونساج»، فالشباب يريد من يضمن له الافكار التي يعتمد

العسكري

نسعى للتغيير الديمقراطي السلمي



أكد على العسكري أمس خلال تجمع شعبي بالمسرح الجهوي كاتب ياسين بنيزي وزو ان توحيد الصفوف واسترجاع الثقة بين الشعب الجزائري والحزب هي السبيل الوحيد للتغيير و تحقيق البديل الديمقراطي السلمي بالجزائر.

ضابوة/ت

قائلا ان استكمال مشوار الشهداء و مؤتمر الصومام و ثورة نوفمبر سيكون بدون عنف مؤكدا أن الجزائر تعيش اليوم بعض المشاكل و على الدولة الجزائرية الشروع في إصلاحات و إعطاء الحرية التامة لتسيير البلديات و الولايات التي أصبح قد تم التضييق عليها في القانون البلديات داعيا الشعب الجزائري للتجديد من أجل بناء جزائر عصرية و متقدمة و مجتمع حر بدون حرب و عنف للحصول على كافة حقوقهم.

كما أكد العسكري ان التغيير لن يتحقق إلا بالثقة و ذلك بمشاركة الشعب من أجل للقضاء على الحقرة و التهميش فالتغيير، يقول سيفرض نفسه في الجزائر و النظام يستوجب عليه اخذ بعين الاعتبار العديد من الإصلاحات

عليها في مثل المشاريع و ليس منحه المال و فقط. و بشأن الوضع العام في الجزائر قال اويحي «أن الجزائر مرت بعشرية اتت على الاخضر و الياس و مع تعاقب السنوات استطاعت ان تحرز لنفسها مركزا سياديا في اتخاذ قرارات حاسمة، و تم ذلك مع تمكنها من تصفية مشكل

المدونية، و بعد ان كانت صاحب سيادة في رفع الراية فقط أصبحت الان سيادية في اتخاذ القرار، و قرص صندوق النقد الدولي مؤخرا جاء بعد دراسة قرار اول في تاريخ الجزائر المستقلة، و بشأن الوضع الاقتصادي قال اويحي على الجزائر التغيير في نظرتها و عليها الاعتماد على قطاع الفلاحة بدرجة تحميها من التبعية، و اوضح في هذا الشأن ان الولايات المتحدة الامريكية مستحوذ مع حلول العام 2020 الى دولة مصدرة اولى للنפט وهو سيجعل الدول النفطية الحالية مثل الجزائر عاجزة عن المنافسة و فرض منطقتها التجاري، و الحل في التوجه نحو هذا القطاع لأجل تجنب اي ازمات محتملة باستغلال الراحة المالية الحالية مستقبلا.

التي اقترحها الحزب للخروج من الازمة التي تعيشها البلاد في الطرف الراهن لتفادي الوقوع في المؤامرات الدولية التي ترصد بالجزائر، أصبحت مطمح الكثيرين.

وألح المتحدث على ضرورة تطبيق العدالة الاجتماعية، مع توزيع الثروات وفق مبدأ التساوي، وذلك لن يتحقق

حسبه الا بالتغيير الجذري للنظام القائم، والذي يتستر على عيوبه من وراء الإصلاحات السياسية التي انتهجها من أجل كسب الوقت، لا غاية سوى ضمان بقائهم في الحكم.

وفي السياق ذاته قال العسكري ان من بين الاليات التي من شأنها ان تمكننا من احتواء الأزمة المفروضة، هي فتح ابواب الحوار بين الشعب و الادارة، مع إشراكه في عمليات اتخاذ القرارات قصد النهوض بالتنمية المحلية، مركزا على اللامركزية القرارات، حيث قال انه من المستحيل ان تعي الدولة مشاكل كل بلدية على مستوى التراب الوطني، مضيفا ان هذا من صلاحيات رؤساء البلديات والمنتخبين المحليين داعيا اياهم الى التقرب من المواطنين من أجل الاستماع الى انشغالاتهم، مقترحا اسناد عمليات التسيير لرؤساء البلديات وذلك لن يكون إلا بإعادة النظر في قانون البلديات والولاية.

المؤسسة الوطنية للنشر

والاشهار

1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: (021)73.71.28....
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: (021)73.95.59....

73.60.59 (021)

السرعة والجودة

لإعلاناتكم
اتصلوا بـ

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها
نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة

مسئولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية اخبارية

الشعب

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000 000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

الأمانة العامة

60.69.55 (021)
الإدارة والمالية
73.93.27 (021)

التحرير

التحرير: 60 / 67 / 83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

محمد السعيد: التغيير يبدأ من الخطاب السياسي

الانتخابات والمتمثلة في «المصادقية والنزاهة والاستقامة». وأشار محمد السعيد إلى أن هذه القيم الأخلاقية «ستجعل من المنتخب الممثل الحقيقي للمواطنين» مضيفا أن مرشحي حزبه «سيحاسبون في حال انتخابهم أمامكم كل سنة لتقييم أعمالهم وسيرجع اليكم حينئذ الأمر لسحب ثقتكم أو تركهم مواصلة مهامهم». ودعا رئيس حزب الحرية والعدالة إلى مراقبة صناديق لإقتراع يوم الخميس القادم وفق القوانين «بهدف التصدي لأي محاولة للتزوير».



أكد رئيس حزب الحرية والعدالة محمد السعيد أمس بعين تموشنت أنه «يتعين أن يحدث التغيير ابتداء من الخطاب السياسي». ولدى تشييطه لتجمع شعبي في إطار الحملة الانتخابيات لمحليات 29 نوفمبر أوضح محمد السعيد أنه يستوجب أن يكون الخطاب الجديد «واقعي وذي مصداقية» مضيفا أنه «على المنتخب عدم تقديم وعود لا يستطيع أن يوفي بها».

وأبرز نفس المتحدث أنه على هذا الأساس حدد حزب الحرية والعدالة معايير لاختيار مرشحيه في هذه

ربيعي: الناخبون مطالبون بالتصويت لصالح مرشحي التغيير

الطريق أمام الانتهازين وأصحاب الأعمال المشبوهة». وحذر الأمين العام للنهضة في سياق متصل من «محاولات التزوير أو التلاعب بالصناديق» مؤكدا أنه على «الذي يحترم إرادة الشعب أن يترك هذا الشعب يختار الرجال الذين يثق فيهم بكل حرية» معتبرا في هذا الشأن أنه «للاخب.امكانية فرض إرادته عبر الصناديق والتعبير عن رغبتة في تغيير سلمي وهادئ». ودعا السيد ربيعي الناخبين في الأخير إلى التجند يوم الخميس المقبل وراء مرشحي تحالف الجزائر الخضراء بهدف «قطع الطريق أمام كل الذين يسعون وراء الثروة على حساب المواطنين».



حث الأمين العام لحزب النهضة السيد فاتح ربيعي امس الناخبين بجواب (80 كلم شرق المدية) على «قطع الطريق أمام الانتهازين» و«مرشحي التغيير خلال يوم الاقتراع». ودعا السيد ربيعي الذي يعتبر أحد ممثلي تحالف الجزائر الخضراء خلال تجمع شعبي في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 29 نوفمبر الناخبين إلى التثقل بقوة إلى مكاتب الاقتراع بهدف التصويت لصالح المرشحين «الذين يمثلون التغيير» معتبرا انه «التجند القوى لصالح تيار التغيير كفييل بسد

بن يونس: ندعم رفض التدخل العسكري في مالي

الدول وأنها ضد التدخل العسكري في مالي. ويذكر أن حزب الحركة الشعبية الجزائرية قد حصد 03 مقاعد من أصل 10 مقسمة بين الأفلان 05 والأرندي 02 في تشريعات ماي المنصرم، استطاعت أن تستقطب العشرات من إطلاطات الغاضبة والمهاجرة من الأحزاب التي عرفت صراعات محلية أثرت في نتائجها خلال التشريعات الماضية. أم الخير.س



ندد عمارة بن يونس من معسكر بالأساليب التي تنتهجها بعض الدول الغربية في مدح الربيع العربي قائلا أن أطماع هذه الدول مستمرة و هي كانت تنتظر بشغف ثورة مماثلة بالجزائر التي فهم شعبها درس العشرية السوداء جيدا وأن هذه الدول كان حري بها أن تساند القضية الفلسطينية إن كانت حقا تدعم الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وأضاف أن مبادئ الحركة الشعبية هي من مبادئ الدولة الجزائرية التي تحترم سيادة

الجهة الوطنية للأحزاب التصويت بقوة هو التغيير الحقيقي

التممية ذات المنفعة العامة على المواطن وكذا السماح له بالمراقبة الميدانية للمشاريع وتسهيل له مهمة استقطاب المستثمرين وبذلك خلق فرص العمل إلى جانب تأكيدهم على السعي للمطالبة بسوق جملة للخضر والفواكه وتوزيع مصادر الثروة من خلال بناء ملبنة، ووحدات لتعليب المياه المعدنية وإنشاء مؤسسات للصناعة التحويلية وتوسيع الطاقة الإنتاجية لمركب صيدال حتى يصير قطبا صناعيا للدواء والسماح بذلك للطلبة الجامعيين بهذه الولاية من اللوج إلى عالم الشغل به منبهين إلى أن هذه القائمة تحتوي على إطلارات من ذوي التجربة ويرغبون في التغيير الإيجابي و المتابعة الميدانية والتقرب أكثر من المواطن بحل مشاكله المتعددة واليومية محبذين بأن تحضى قائمتهم بالتصويت والخروج بقوة لأجل أحداث التغيير وهك هذه الولاية من عزلتها ودفع عجلة تميمتها.

المدية: م.أمين عباس

وطني

الحملة منتعشة على «الفايسبوك»

مدامات الكترونية وصفحات خاصة تدعو للتصويت وكسر العزوف

بعد أن بدأ عمر الحملة الانتخابية لمحليات 29 نوفمبر ينقضي، حتى سارعت مختلف التشكيلات السياسية التي قررت دخول غمار هذه الانتخابات إلى تكثيف خرجاتها الميدانية، ونشاطاتها الجوارية عبر الشوارع والأزقة، المقاهي والصالونات وحتى في الزوايا وفي أماكن التجمعات المصرح بها، وغير المصرح بها، أملا في إقناع المواطنين بالتصويت لصالح قوائمها المختلفة الأشكال، والأحجام والألوان، نشاط جوارى أرفقته بفتح صفحات خاصة بهذا الموعد المصيري بالنسبة للبعض، عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» لعل وعسى يستطيع العالم الافتراضي صنع ما عجز عنه الواقع وان زين بنفس الوعود، وألاماني.



دعمتها بصور حية لتلك التجمعات التي حضر جزء منها الأمين العام للحزب أحمد أويحيى. وجاء في الصفحة أنه «لأول مرة في تاريخ الانتخابات المحلية في بريان، يعرض برنامج قائمة الأرندي للمحليات بطريقة حديثة وعصرية حتى يتسنى لأكثر عدد ممكن من المواطنين التعرف عليه». نفس المشاهد والصور حملتها صفحة حركة مجتمع السلم بالفيسبوك، ولكن بتغير في الوجوه والأسماء، حيث أخذت النشاطات الجوارية التي نظمها رئيس الحركة أبو جرة سلطاني في عدة ولايات حصاة الأسد من الأخبار المنشورة، كما عمدت مكاتب الحركة بمختلف الولايات إلى فتح صفحات خاصة بالحملة لإلتنخابية على غرار صفحة بلدية حاسي مسعود، الشلف، غليزان، الوادي وغيرها.

ولم يكتف حزب جبهة التحرير الوطني، بعرض حصيلة نشاطاته المتعلقة بالحملة لإلتنخابية عبر صفحات الفيسبوك، وإنما عمد إلى فتح مداومات الكترونية حرص من

لا تزال عملية تعيين ملاحظين على مستوى مراكز ومكاتب التصويت تسير بخطى متقايلة بولاية وهران، رغم انطلاق العد التنازلي ليوم الاقتراع المقرر هذا الخميس، حيث كشف عضو من اللجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية أن نصف التشكيلات السياسية التي تخوض غمار الانتخابات المقبلة تجد صعوبات في إيجاد ممثلين لها بمراكز ومكاتب التصويت.

وأضاف ذات المصدر أن اللجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية لولاية وهران منحت الأحزاب والتشكيلات المختلفة آجال ثلاثة أيام لتدارك هذا التأخر لتفادي بعض الأخطاء التي وقعت خلال إستحقاقات العاشر ماي الفارطة، وحسب نفس المصدر فإنه يتعين على كل تشكيلة سياسية تعبئة مراقبين لها على مستوى مراكز التصويت التي تخوض فيها هذه التشكيلات بقوائمها معترك الانتخابات وممثلا لاستلام محاضر البلديات ومرشح متصدر القائمة لمتابعة العملية الانتخابية إلى غاية الفرز واستلام محاضر لإقتراع، و بخصوص سير الحملة لإلتنخابية التي ستختتم اليوم الأحد بعد 21 يوما من الترويج والدعاية التي باشرتها مختلف القوائم المترشحة. أبرز نفس المتحدث أن اللجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية قد سجلت ما لا يقل عن عشرين شكوى من بعض الأحزاب و المترشحين تم توجيه البعض منها إلى اللجنة الولائية لإلأشراف على الانتخابات. وأكد نفس المتحدث للجريدة أنه باستثناء بعض الحوادث المعزولة على غرار حادثة بوتيليس فإنه لم تسجل خروقات جسيمة بإمكانها التأثير على السير الحسن لهذا الاقتراع كما لم تسجل أي تجاوزات في الخطابات التي أقيمت خلال التجمعات التي تم عقدها بوجود رؤساء أحزاب أو متصديري قوائم أو مترشحين خاصة في استعمال رموز الدولة في الدعاية لإلتنخابية كما ينص عليه القانون العضوي لإلانتخابات، وأضاف في هذا السياق أن التقارير التي سجلتها فروع اللجنة عبر البلديات أغلبها يتعلق بتلصيق قوائم المترشحين.

براهمية.م

دعمتها بصور حية لتلك التجمعات التي حضر جزء منها الأمين العام للحزب أحمد أويحيى. وجاء في الصفحة أنه «لأول مرة في تاريخ الانتخابات المحلية في بريان، يعرض برنامج قائمة الأرندي للمحليات بطريقة حديثة وعصرية حتى يتسنى لأكثر عدد ممكن من المواطنين التعرف عليه». نفس المشاهد والصور حملتها صفحة حركة مجتمع السلم بالفيسبوك، ولكن بتغير في الوجوه والأسماء، حيث أخذت النشاطات الجوارية التي نظمها رئيس الحركة أبو جرة سلطاني في عدة ولايات حصاة الأسد من الأخبار المنشورة، كما عمدت مكاتب الحركة بمختلف الولايات إلى فتح صفحات خاصة بالحملة لإلتنخابية على غرار صفحة بلدية حاسي مسعود، الشلف، غليزان، الوادي وغيرها.

ولم يكتف حزب جبهة التحرير الوطني، بعرض حصيلة نشاطاته المتعلقة بالحملة لإلتنخابية عبر صفحات الفيسبوك، وإنما عمد إلى فتح مداومات الكترونية حرص من

بحبوح: جعل الاقتراع المحلي منافسة شريفة

لكون أن اختيارهم تم على أساس معايير الكفاءة والنزاهة والشرف»، وذكر أن اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية تقدم في إطار هذه الانتخابات المحلية المقبلة عبر 14 بلدية من ولاية الشلف إضافة إلى قائمة ترشيح واحدة لحساب المجلس الشعبي الولائي . كما تطرق السيد بحبوح بالمناسبة للخطوط العريضة

لبرنامج حزبه قبل توجيهه دعوة للأحزاب السياسية المترشحة للمجالس الشعبية والولائية المقبلة بالعمل على أن تكون «في مستوى الحدث» وأن تجعل من هذه الانتخابات «منافسة شريفة».

سلطاني من بسكرة :

الشباب قادر على تحقيق الأصعب

الفساد الوعود ، وهذا حسب أبو جرة، لن يأتى إلا بمنح مزيد من الصلاحيات للمجلسين البلدي والولائي، وتحديد دور وصلاحيات كلا من المنتخبين والإدارة، عندئذ يقول أبو جرة، يمكننا الخروج من الأزمة.

كما دعى سلطاني ، إلى التصويت والإيمان بالتغيير يوم 29 نوفمبر، وهذا باختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، وان «هنا المعركة هو ان نكسب الجزائر لنرفع رؤوسنا عاليا»، وان حبنا لها يجعلنا نقسوا على أنفسنا.

جراف عبد الحق

فتحت معظم الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية 2012، حملة إنتخابية موازية لتلك التي ينص عليها قانون الانتخابات في مواد من 188 إلى 199، تخلت فيها عن الوسائل التقليدية التي غالبا ما تستعمل في تشييط الحملة الانتخابية بأماكن التجمعات، وقررت خوض تجربة ترويجية جديدة، باستعمال الخدمات «الجليلة» للأنترنت، وصفحات مواقع التواصل إجتماعي، في مقدمتها «الفيسبوك»، على اعتبار أن هذا الفضاء يستقطب أكثر من مليوني جزائري أغلبهم من الشباب الراشد، الذي تتوفر فيه شروط الانتخاب، ما يعني إمكانية توسيع الوعاء الانتخابي للحزب، في حال توصلت الخطابات المسوقة في هذا الفضاء إلى جلب اهتمام هذه الفئة واقتناعها بضرورة التوجه إلى صناديق لإقتراع يوم 29 نوفمبر لاختيار ممثلهم في المجالس البلدية والولائية.

وقد عمدت الأحزاب المتجدرة في الوسط السياسي أو ما يصطلح على تسميتها الأحزاب الكبيرة، إلى فتح صفحات خاصة بالحملة لإلتنخابية لمحليات 2012، عبر موقع الفيسبوك، زينتها بشعارات الحزب، وألوان العلم الوطني وصور المترشحين لهذا الاستحقاق لإلتنخابي، كما عززت الصفحة بأهم النشاطات الجوارية والتجمعات التي نظمها قادة الأحزاب، أو المترشحين أنفسهم بمختلف ولايات ومناطق الوطن، على غرار ما قدمه حزب التجمع الوطني الديمقراطي في صفحته التي حملت اسم التجمع الوطني الديمقراطي ـ محليات 2012، حينما ركزت المنشورات على النشاطات الجوارية التي تم تنظيمها بمناطق الشرق، الوسط و الغرب،

بحبوح: جعل الاقتراع المحلي منافسة شريفة

دعا الأمين العام لاتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية نورالدين بحبوح أمس بالشلف إلى تحقيق «مشاركة قوية في انتخابات 29 نوفمبر الجاري بهدف أحداث التغيير» ـ

واعتر بحبوح خلال تشييطه لتجمع شعبي أن المشاركة القوية كفيلة بـ «أحداث التغيير الذي يطمح إليه المواطن مع منح فرصة لمناضلين متسمين بارادة لخدمة المواطن والمجموعة».

وأكد في هذا الشأن أن مرشحي تشكيلته السياسية «يستحقون ثقة الموطن»



عقد تكتل الجزائر الخضراء بقاعة حمام الصالحين ببسكرة، تجمعها شعبيا بقيادة أبو جرة سلطاني، تناول خطابا تشييطيا في البداية، عرض فيه «حوصلة جولاته» التي قادته إلى كامل ربوع الجزائر. زعيم الحركة، استعرض «ثلاث مسائل رئيسية»، تقف في وجه الشباب، الذي وصف من قبله، بالكفئ والقادر على تحقيق الأصعب. وأضاف أنه رغم كل الصعاب والعوائق يجب أن نعالج الأمراض بصراحة ومن ذلك الفساد، بالدفع نحو إصلاحات سياسية عميقة ومحاربة



دعما للمشاوورات السياسية مساهل غدا في موسكو



يقوم الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية، عبد القادر مساهل، غدا، بزيارة إلى موسكو (روسيا) في إطار المشاورات السياسية المنتظمة بين البلدين، حسبما صرح به، أمس، الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني.

وأوضح بلاني، أن مساهل سيجري خلال زيارته محادثات مع ميخائيل مارجيلوف، الممثل الخاص لرئيس الفدرالية الروسية للتعاون مع الدول الأفريقية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الفدرالية (الغرفة العليا للبرلمان).

كما سيتحدث الوزير مع ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للفدرالية الروسية من أجل الشرق الأوسط ونائب وزير الشؤون الخارجية. وأضاف بلاني، أن لقاء سيجتمع مساهل مع الوزير الروسي للشؤون الخارجية سيرغي لافرووف.

وزير الخارجية التركي في زيارة إلى الجزائر



سيقوم وزير الشؤون الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، بزيارة عمل إلى الجزائر ابتداء من اليوم، حسبما أفاد به الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية، عمار بلاني.

وأوضح بلاني في تصريح صحفي، أن هذه الزيارة التي جاءت بدعوة من وزير الشؤون الخارجية، مراد مدلسي «تعكس نوعية العلاقة بين الجزائر وتركيا اللتين تجمعهما معاهدة صداقة وتعاون وحسن جوار وقعت بالجزائر العاصمة في ماي 2006».

وأضاف المصدر، أن الزيارة ستتمكن الطرفين من «التطرق إلى آفاق تعميق التعاون الثنائي، وكذا إلى أهم المسائل الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي في إطار التشاور السياسي الذي أقيم بين البلدين بمناسبة زيارة العمل التي أجراها مدلسي إلى أنقرة في نوفمبر 2008».

وشهدت العلاقات بين الجزائر وتركيا خلال السنوات الأخيرة، تطورا كبيرا سواء من حيث المبادلات التجارية أو التعاون الاقتصادي كما يعكسه تواجد عدة شركات تركية في الجزائر.

اعترافا بنضالها في وجه الاستعمار المغربي أمينتو حيدر مواطنة شرفية لمدينة سستو فيورتينو الإيطالية

تلك الفترة،ذكرا انه توجه شخصيا في مارس 2011 إلى العاصمة الصحراوية المحتلة العيون لمنحها المواطنة الشرفية وزيارة مناضلين صحراويين آخرين وكذا عائلات ضحايا «مخيم الحرية اكديم ازيك».

وفي رسالة تحسيسية حول القضية الصحراوية . وجهها إلى رئيس الدبلوماسية الإيطالية السيد جيوليو ترزي في ديسمبر 2011 .

أوضح رئيس البلدية انه لاحظ بعين المكان الوضعية «المأسوية» التي يعيش فيها السكان الصحراويون في الأراضي المحتلة» مشيرا إلى أن «موجة جديدة من الضغط» حلت بهؤلاء السكان منذ عودته إلى إيطاليا.

وقال رئيس البلدية، أن منح المواطنة الشرفية للسيدة أمينتو حيدر تعتبر شهادة «لتضامن سستو فلورانتينو مع امرأة تناضل سلميا من أجل حرية واحترام حقوق الإنسان في الصحراء الغربية» حيث تعد المدينة أول مدينة في إيطاليا توقع سنة 1984 اتفاق توأمة مع بلدية محبس الصحراوية.

وقد تجلى التزام رئيس بلدية سستو فيورانتينو لصالح القضية الصحراوية . مرة أخرى . عندما استقبلت بلديته تمثيلية صحراوية جديدة خصصت لضحايا «مخيم الحرية» اكديم ازيك التي افتتحت في نوفمبر 2011 بالمدينة الإيطالية سنة بعد تفكيكه من طرف قوات القمع المغربية. واغتمت رئيس البلدية هذه المناسبة للتذكير بالمسيرة التضالية للسيدة أمينتو حيدر وكفاحها السلمي من أجل تمكين الشعب الصحراوي من استرجاع حقوقه الأساسية وعلى رأسها حق تقرير مصيره بحرية من خلال استفتاء تقرير المصير.

من جهتها، ذكرت السيدة ماريالينا ماركوتشي بموقف مؤسسة روبرت كينيدي إزاء القضية الصحراوية، مشيرة إلى أن هذه «المؤسسة تسعى لجعل الحكومة الأمريكية تمارس ضغطا على المغرب وحمل هذا الأخير إلى وقف تعنته وتمكين الشعب الصحراوي من الحصول على حقوقه الشرعية».



منح المجلس البلدي لمدينة سستو فيورانتينو الإيطالية (توسكانا)، المواطنة الشرفية للمناضلة الصحراوية السيدة أمينتو حيدر اعترافا بنضالها لصالح احترام حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وقد تسلمت السيدة أمينتو

حيدر هذا التكريم من طرف رئيس إقليم توسكانا السيد جيانني جياناسي خلال حفل مثير نظم بمقر البلدية بحضور رئيس مقاطعة فلورانس السيد اندريا باردن ورئيسة مؤسسة روبرت كينيدي فرع إيطاليا السيدة ماريالينا ماركوتشي.

وأوضح رئيس بلدية المدينة انه تم تأجيل تسليم هذا التكريم الذي كان مقررا في ربيع سنة 2010 بسبب الحالة الصحية للسيد حيدر خلال

دفعه ثانية من المساعدات الإنسانية الجزائرية إلى سكان غزة

تم إرسال الدفعه الثانية من المساعدات الإنسانية العاجلة التي منحتها الجزائر لسكان غزة، أمس، حسبما علم لدى وزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أنه سيتم تسليم هذه الدفعه الثانية من المساعدات الإنسانية المتكونة من 14 طنا من المواد الغذائية والصيدلية لمسؤولي الهلال الأحمر الفلسطيني.

وكانت الدفعه الأولى من المساعدات الإنسانية العاجلة المتكونة أساسا من أدوية وتجهيزات طبية إستعجالية ومواد غذائية ويطانيات، قد وصلت يوم الثلاثاء الفارط إلى مطار العريش (مصر) قبل أن يتم إرسالها نحو غزة.

تجسيذا لمضمون اللقاء مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين سلال يرسي عقد نمو حقيقي مع المؤسسات الاقتصادية

التزمت الحكومة بحزم باعداد «عقد نمو» حقيقي مع المؤسسات الاقتصادية خاصة كانت أو عمومية، على أساس «علاقة ثقة» جديدة، حسب ما أشار اليه الملاحظون أمس .

باقتراحات منظلمات أرباب العمل لبعث المؤسسات والاستثمار المنتج.

وبتعمق أكثر في هذه الرؤية المتجددة، ليلانعاش الاقتصادي التي اقترحها على أرباب العمل، أوصى سلال بنك الجزائر «بالأسراع» في اعداد قانون جديد يسمح بتسهيل التسيير البنكي.

وخلال اجتماع تشاوري مع أرباب العمل والمركزية النقابية، أكد سلال أن «الحكومة كلفت بنك الجزائر وجمعية البنوك والمؤسسات البنكية والبنوك بمناسبة انعقاد مجلس وزاري مشترك الأسبوع المنصرم باقتراح وخاصة تقديم بشكل سريع تسهيلات في منح القروض والتسيير اليومي للبنوك».

كما أوضح سلال أنه يجب على بنك الجزائر الشروع في «اعداد قانون جديد يحدد طريقة تسهيل النظام المصرفي الجزائري».

باختصار، سلال «مد يد المساعدة» لأرباب العمل من أجل بعث العجلة الاقتصادية واضفاء «مرونة» على آلياتها وتسهيل مناخ الاعمال في الجزائر.

ووجه الوزير الأول لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة نداء قائلا «ساعدونا على مساعدتكم» وهو نداء يعبر عن ارادة الوزير الأول في ارساء مناخ عمل هادئ مع أرباب العمل.



ارادته في تجميع جهود الجميع لبروز اقتصاد ناجع واعطاء معنى جديد «لعقد النمو».

وأعلن سلال لفائدة منتدى رؤساء المؤسسات الذي يضم أكثر من 500 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تشغل البعض منها أكثر من 1000 أجير أن رد الحكومة كان إيجابيا على الطلب الذي تقدم به المنتدى من أجل السماح للمؤسسات العمومية الاقتصادية بإعادة الانضمام لهذه المنظمة.

وأردف يقول «ان الوقت مناسب لتجديد المؤسسة سواء كانت عمومية أو خاصة» مذكرا بدعزم الحكومة على التكفل

وكان الوزير الأول، عبد المالك سلال، قد التقى يوم الخميس بالجزائر العاصمة بممثلي أرباب العمل والمركزية النقابية خلال اجتماع حول الأهداف الجديدة المسطرة للمؤسسات المنتجة.

وهو لقاء ميزه صدق التزامات الطرفين سواء من جانب الحكومة التي أكدت دعمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليلانعاش الاقتصاد الوطني وتسوية مشاكلهم أو من جانب أرباب العمل الذين رحبوا بهذا الاقتراح للسلطات العمومية.

أمام حشد من رؤساء ومسؤولين نقابيين، اقترح سلال على ممثلي مختلف منظلمات أرباب العمل «بناء سويا عقد نمو حقيقي» ليلانعاش الاستثمار والانتاج الوطني.

وأوضح الوزير الأول قائلا «أمل في أن نتعاون مع حلول 2013 على إعداد عقد نمو حقيقي. فلا يمكن إكتفاء ب700 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في الجزائر».

كما حاول الوزير الأول الذي أكد أنه يريد العمل مع القطاع الاقتصادي المنتج من خلال إرساء علاقة ثقة حقيقية طمأنة أرباب العمل بعض الشيء بشأن إرادته في إبراز تصور جديد للمؤسسة .

ويعد أن دعا المؤسسات والمجمعات الاقتصادية العمومية إلى الانضمام إلى منتدى رؤساء المؤسسات، طمأن سلال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأرباب العمل ومسيرة المؤسسات العمومية إزاء

علاقة ثقة حول أهداف محددة

حميدي :

مقاطعة الانتخابات ليست حلا للمشاكل

«ممارسات الانتهازيين ووعودهم المتكررة هي التي دفعت المواطنين إلى الملل والبعد عن المشاركة في الانتخابات».

وأشار إلى أن «الجزائر لا تعيش أزمة رجال فهي تضم عددا كبيرا من الإطارات النزيهة والكفوة التي تم تهيمشها ودفعها للانزواء أو الهجرة ولكن أزمة اختيار الرجال لتولي المسؤوليات ومنحهم الصلاحيات للتسيير وتنمية البلاد وخدمة المجتمع» .

ودعا السيد حميدي إلى مساعدة الأحزاب حديثة النشئة ماديا للتمكن من القيام بمهامها في تأطير المواطنين وتوعيتهم.



دعا رئيس اتحاد التجمع الوطني السيد حميدي هواري أمس بمعسكر المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية المقبلة و«عدم الاستماع إلى دعوات المقاطعة التي لا تمثل حلا للمشاكل».

وأوضح السيد حميدي في تجمع شعبي بمناسبة الانتخابات المزمع إجراؤها يوم 29 سبتمبر أن «العزوف عن المشاركة في التصويت واللامبالاة تخدم الانتهازيين وتقوي حظوظهم في الفوز وتؤدي إلى خسارة المترشحين النزهاء لذلك لا ينبغي الاستماع إلى دعوات المقاطعة والاستسلام لليأس من تحسن الأمور».

وأضاف في ذات السياق أن

سفيان جيلالي :

التصويت على المترشحين النزهاء

شؤون البلدية يستلزم، كما قال «الكثير من المؤهلات والالتزام في الميدان» ما يؤكد ضرورة «الاختيار الجيد» يوم الاقتراع.

ودعا بالمناسبة مواطني هذه البلدة إلى «التنقل بقوة إلى صناديق الاقتراع» قصد «اختيار المترشحين الذين يستوفون شروط مناصب المسؤولية».

وبعد تطرق رئيس «جيل جديد» خلال حديثه مع المواطنين لقضايا عدة متعلقة بالاستثمار الفلاحي والبطالة والتنمية المحلية لاحظ «التأخر الكبير المسجل في هذه البلدية ذات 4500 نسمة في مجال التنمية والبنية التحتية».



شدد رئيس حزب (جيل جديد) سفيان جلال، أمس، بأولاد ديد (المدينة) على ضرورة التصويت على أشخاص «ذوي كفاءة ونزاهة وأمانة» قادرين على تكفل أحسن بانشغالات المواطنين.

أكد جيلالي خلال

تشغيله للقاء جوارى ببلدية أولاد ديد (36 كلم شرق المدينة) لحساب انتخابات الخميس المقبل أن «الانطلاقة الاقتصادية لبلدياتنا مرتبطة بشكل وثيق بكفاءة المنتخبين الممثلين لها ومدى رغبتهم في تقديم إضافة للمجموعة التي انبثقوا منها». وأوضح لمواطني هذه البلدية الصغيرة الرعوية والفلاحية أن تسيير

يتسبب في اكثر من 12 ألف حالة وفاة سنويا؛

أعوان شبه الطبي يتجندون ضد «السكري»

استفاد 25 عوناً لشبه الطبي من تدريب حول تقنيات الاتصال والتعليم تم التطرق خلاله الى أهميتها كونها تلعب دوراً رئيساً في تثقيف المرضى صحياً ، وهو جزء هام لا سيما في اتخاذ القرار لديهم حيث تم التركيز خلال حلقات العمل على استخدام الوسائل التعليمية المكونة من «بطاقات المحادثة عن مرض السكري» ، كأداة تعليم فريدة ومبتكرة وضعتها التفاعلات الصحية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسكري والتي ترعاها شركة «ليلي» المختصة في المنتجات الصيدلانية .

سعاد بوعبوش

ويستند هذا البرنامج المندرج في إطار المؤتمر التاسع للاتحادية المغاربية للغدد الصماء والسكري - المنظم من طرف الجمعية الجزائرية للسكري «سادياب» والجمعية الجزائرية للأمراض الغدد الصماء والأيض - على جلسات الدردشة في مجموعة وسلسلة من الأسئلة الصعبة التي تبرز الفهم الأفضل للذات و ضمان التفاعل بين المهنيين الصحيين والمرضى.

وأوضحت البروفيسور زكية عبوش رئيسة الجمعية الجزائرية للسكري من خلال هذه الورشة أنها تعتزم العمل لتعزيز دور المعلمين على المستوى الوطني كجزء من الرعاية الطبية وعلاج مرضى السكري ، مشيرة في ذات السياق الى أن جمعيتها تدرك أهمية أداة بطاقات الحديث عن مرض السكري المسندة لـ «ليلي» في إطار جهودها الرامية الى تشجيع استخدامه من خلال تدريب المربين في الجزائر على استخدامها.

للاشارة فقد كونت «ليلي» خلال هذه السنة 115 مهنياً صحياً من 63 مركزاً بين بين أطباء وصيادلة على أداة خرائط المحادثة على مرض السكري، وذلك بهدف تعزيز تعليم أفضل حول السكري



وزيادة فرص الحصول على معلومات شاملة حول المرض من أجل تحسين الإدارة الذاتية للمريض في علاج مرض السكري . من جهته أكد الرئيس التنفيذي لشركة «ليلي» في منطقة شمال إفريقيا ليونيل ريتشارد في افتتاح حلقات العمل التدريبية بتقديمهم بالجزائر حولاً عملية للمتضررين من مرض السكري من أجل تحسين نوعية حياتهم اليومية عن طريق التقليل من تأثير مضاعفات المرض على المرضى والأسرة .

توفي هذا الإطار تسعى كل من

من جهته أكد الرئيس التنفيذي لشركة «ليلي» في منطقة شمال إفريقيا ليونيل ريتشارد في افتتاح حلقات العمل التدريبية بتقديمهم بالجزائر حولاً عملية للمتضررين من مرض السكري من أجل تحسين نوعية حياتهم اليومية عن طريق التقليل من تأثير مضاعفات المرض على المرضى والأسرة . توفي هذا الإطار تسعى كل من

35% نسبة الإصابات وطنية

مرض ارتفاع الضغط الدموي يثير القلق

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

نقص في التكفل بالمصابين

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

كشفت رئيس جمعية عون مرضى الضغط الشرياني لولاية الجزائر خير الدين مخبي عن إصابة 35 بالمائة بارتفاع الضغط الشرياني على المستوى الوطني وهذا ما يؤكد -حسبه- الانتشار الفظيع الذي يشهده هذا الداء المزمن والنتائج عموماً عن التغذية غير الصحية والإفراط في تناول الملح والتوتر السليبي .

التنسيقية الوطنية للمساعدين التربويين؛ تمسك بالحوار لتسوية الانشغالات

طالبت التنسيقية الوطنية للمساعدين التربويين بضرورة تحقيق جملة المطالب المرفوعة للوصايا المعنية سيما ما تعلق بادماجهم وإعادة ترقيتهم ،مبدياً استيائهم من غياب ما أسمته بالانصاف المنطقي بين موظفي القطاع ،والمقارنات التدرسية التي تفتح باب الحوار ،بالإضافة للتكوين الذي من شأنه مساعدتهم على الارتقاء لمناصب عليا .

جيهان ي

واستعرض المكتب الوطني للتنسيقية الوطنية للمساعدين التربويين في اجتماعه بممثلي ولايات الشرق الجزائري بمقر الأمانة الولائية لنقابة عمال التربية بقسنطينة عدداً من المميزات التي عرفتها المحطات النضالية للمساعدين التربويين في عهدة الوزير السابق ،والاعتراف الصادر عن الوصايا الحالية باستحالة إعادة النظر في القانون 12 / 240 المعدل والمتمم للقانون الخاص 08 / 213 . واعتبرت التنسيقية الوطنية للمساعدين التربويين أن عدم فتح الملف ومراجعته أمر تتجاوزته الإدارة حسب ما جاء في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه ،الأمر الذي يعكس غياب الإرادة الإيجابية التي من شأنها إنصاف المساعدین التربويين على عكس الترقية التي استفادت منها فئة أخرى تحمل نفس المستوى «الثالثة ثانوي أو أقل» في الأصناف 13 و 14 و 15 مع انعدام لقاءات تدرسية من طرف الوزارة حول ملفهم المطالب .

وأبدى البيان الموقع من طرف المنسق العام الوطني «مراد فرطاطي» استياء التنسيقية من الإنعدام الكلي للتكوين الذي يمكنهم من الارتقاء لمناصب عليا ،مطالبة بتدخل فخامة رئيس الجمهورية بصفته القاضي الأول في البلاد بغية إعادة فتح ملف القانون الخاص وتنظيم حوار وطني بمشاركة ممثلي الفئات المتضررة لإقامة الحجج والبراهين من أجل انطلاقة متجددة تفتح آفاقاً جديدة للمدرسة الجزائرية العمومية .

وألحت التنسيقية على تنظيم ملتقى وطني بحضور الصحافة قصد الخروج بقرار موحد يرضي جميع الأطراف ويحدد كفايات ومواقيت الحركات الاحتجاجية القادمة،مؤكدّة على استمرار جهودها الى غاية تحقيق المطالب المرفوعة وفق برنامجها النضالي المسطر،من أجل المصلحة العامة للمساعدين التربويين.

لوح يطمئن باستكمال إجراءات ويؤكد: تعميم استعمال بطاقة «الشفاء» بداية من فيفري القادم

إدارة من المواطن، هذا وعن السكن اشار الوزير عن برنامج جديد مطروح على الحكومة من أجل إعادة توزيع السكنات من طرف المجالس البلدية بصفتها الاقرب من المواطن وهي من تعرف حالته والاولويات مؤكدا ان الدوائر ودواوين الترقية قد شملت في توزيع السكنات ولم تتمكن من تجسيد برنامج فخامة رئيس الجمهورية واصبح اليوم لزوما على الحكومة إعادة توزيع السكن الى البلديات.



وكالات التشغيل لن تزول

فند وزير العمل والضمان الاجتماعي في تصريح صحفي خبر زوال وكالات التشغيل على مستوى الولايات والدوائر مؤكدا ان العملية مرتبطة ببرنامج الرئيس وهو الوحيد المخول له بإزالتها وان عملها في امتصاص البطالة سيساهم في.اثرائها لانها تمكنت من تقليص نسبة البطالة بالوطن، وعن برنامج الضمان الاجتماعي اشار الطبيب لوح ان العمل ببطاقة الشفاء سيتمم بداية من اول فبراير سنة 2013 مؤكدا ان وزارته استكلت كافة الاجراءات لتعميم استعمال بطاقة الشفاء على كافة ولايات الوطن وذلك بهدف تقريب

لتعميم استعمال بطاقة الشفاء على كافة ولايات الوطن وذلك بهدف تقريب

تلمسان: محمد ب

اتحاد النساء الجزائريات وفيدرالية النساء الصينيات تقرران؛

التعاون في مجال ترقية حقوق المرأة



توج اللقاء الذي جمع ألامينة العامة للاتحاد العام للنساء الجزائريات نورية حفصي ، ورئيسة الفيدرالية الوطنية للنساء الصينيات ونائبة رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية الصينية شين زهيلي بالتوقيع على اتفاق برتوكول تعاون بين المنظمين، تمت مراسمه أمس باقامة الميثاق.

حياة / ك

المساواة بين الجنسين ، وتحقيق مكاسب لصالح المرأة ، ما سمح لها بتحقيق ذاتها ، وتطوير قدراتها في عدة ميادين.

وقد شكل ارتفاع نسبة تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة بعد قرار رئيس الجمهورية القاضي بترقية مشاركتها في الحياة السياسية ، لتحل بذلك نسبة تزيد عن 30 بالمائة ،تجربة جديدة بدراستها و الاقتداء بها كما قالت شين زهيلي في مداخلتها خلال اللقاء ، وتأكيدا على ذلك في التصريح الذي أدلت به للصحافة ، مشيرة الى ان نسبة تمثيل المرأة الصينية في البرلمان الصيني لا تتجاوز 20 بالمائة.

وذكرت المجاهدة ليلي طالبي عضو في مجلس ألامة بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين ، مبرزة الدور الذي قامت به المرأة الجزائرية في الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتل الجزائر لمدة 132 سنة ، وكذا دورها في مرحلة ما بعد الاستقلال ، وكيف أنها لم تدخر جهدا للعمل من اجل تحقيق التنمية.

وأشارت في سياق متصل ان الصين استقبلت سنة 1959 أول وفد للنساء الجزائريات ، كما التقى هذا الأخير واحتك بوفد النساء الصينيات في المؤتمر الدولي المنظم في موسكو سنة 1963 .

يسمح هذا البرتوكول كما أوضحت نورية حفصي في الندوة الصحفية التي أعقبت حفل التوقيع على الاتفاق الى تطوير التعاون بين المنظمين في مختلف الميادين خاصة فيما يتعلق بترقية حقوق المرأة ، مبرزة بأن هناك نشاطات مختلفة ومتكاملة لكلا المنظمين، والتي يمكن ان تساهم بفعالية في كل ما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين ، خاصة وأن المرأة قد أثبتت في الجزائر كفاءتها في عدة ميادين سمحت لها بتبوء مراتب المسؤولية ،والتموقع في المجالس المنتخبة ، التي تمثل فيها حاليا نسبة لا تقل عن 32 بالمائة.

وأضافت حفصي ان اللقاء يهدف الى بعث العلاقات بين الاتحاد العام للنساء الجزائريات ،والفيدرالية الوطنية للنساء الصينيات ، هذه الاخيرة التي أتت الى الجزائر تلبية لدعوة وجهت لها من طرف المجلس الشعبي الوطني ، كاشفة ان الصين قد منحت 80 ألف دولار للمنظمة التي ترأسها، لتجهز بها مراكز التكوين ومحو الأمية.

ومن جهتها أشادت رئيسة الفيدرالية الوطنية للنساء الصينيات شين زهيلي بالتجربة الجزائرية في مجال ترقية الحقوق خاصة السياسية للمرأة ، و التمكن من خلال التشريعات والقوانين خاصة قانون الأسرة المستمد من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، من تحقيق

80 ألف دولار هبة من بكين لمراكز التكوين ومحو الأمية

أمام تزايد أخطار الموت

حملة تحسيسية من إاختناق بالغاز في بجاية



معلومات وشرح أفضل حول مخاطر استخدام الغاز الطبيعي، وضرورة توخي الحيلة والحذر عند استخدام الأجهزة الكهرو-منزلية. وأكد أحد أعضاء الكشافة الإسلامية أنّ مثل هذ المبادرة، تدخل في إطار البرنامج العام الذي سطرته المديرية العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، والذي يهدف الى تدريب الشباب على الوفاء والالتزام بروح المواطنة، وبما أنّ المواطنين هم أكثر استخداما للغاز والأجهزة الكهربائية يضيف نفس المتحدث، فإن من واجب أفراد فرقنا الكشفية ببلدية أقبو العمل على توعية المواطنين حول مخاطر سوء استخدام الغاز والكهرباء، من خلال هذه الحملة التحسيسية التي هدفها شرح الطريقة الصحيحة لاستخدام الغاز الطبيعي للناس، وتوعيتهم حول مخاطر الغاز والكهرباء، والعمل على غرس الثقافة الوقائية لديهم للتقليل من الخسائر البشرية والمادية التي قد تتجم من جراء تسربات هذا القاتل الصامت.

من جهتها، نظّمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز فرع بجاية، حملة تحسيس وتوعية للمواطنين في المناطق حديثة الربط بالغاز الطبيعي، وذلك لتفادي وقوع الحوادث التي تشب من جراء سوء استعمال الغاز الطبيعي، من أجل شتاء دافئ دون مخاطر.

انطلقت منذ يومين ببلدية أقبو ولاية بجاية، حملة للتوعية والتحسيس ضد أخطار الاختناق بالغاز والحوادث المنزلية لفائدة المواطنين، تحت شعار «شتاء بدون أخطار»، وهي المبادرة التي أطلقتها الكشافة الإسلامية الجزائرية فرع «بن صالح الدين»، بالتعاون مع عدة جمعيات محلية بأقبو.

بجاية: بن التوي - ت.

ويتمثل برنامج هذه الحملة التحسيسية في تنظيم حملات التوعية المباشرة، من خلال زيارة المنازل وتوزيع دليل وقائي للعائلات، فيه كل الشروحات الواجب اتباعها عند حدوث أي مشكلة، كما يحتوي الدليل أيضا على توجيهات وقائية والقواعد الأساسية التي لا بد أن يعرفها المواطن، مثل ضرورة وجود منفذ للتهوية في المطبخ والحمام، الاستخدام الفعال للغاز والطاقة الكهربائية، وكذا الصيانة الدورية للمعدات الكهرو-منزلية، إلى جانب تقديم الشروحات والمقاييس الأمنية الواجب اتباعها من طرف المواطنين، وخاصة ربات البيوت، عند حدوث أي تسرب للغاز لتفادي خطر الاختناق، إضافة إلى تنظيم حصص إعلامية على مستوى مقرات الجمعيات المحلية، لتقديم

شركة توزيع الكهرباء بسطيف تكشف:

700 حالة اعتداء و650 مليون دينار ديون مؤسسات

كما أشار مدير التوزيع، السيد قواسمية نبيل، إلى اتفاقية التعاون بين المؤسسة واتصالات الجزائر التي جنبت المواطن الكثير من المتاعب، وسهلت عليه عملية دفع المستحقات، خاصة أنّ المؤسسة بدأت تحصد ثمار هذه الشراكة بالنسبة للمواطنين الذين يتعذر عليهم الانتقال إلى المديرية بسبب العمل أو بعض الانشغالات خارج تراب الولاية من خلال تقريب الخدمة من المواطن.

وفي هذا المقام، باشرت المديرية ذاتها جملة من المفاوضات مع الهيئات والمؤسسات العمومية المعنية لتحصيل الديون العالقة بطريقة ودّية قبل اللجوء إلى قطع التمويل واتخاذ إجراءات المتابعة القضائية.

سطيف: نورالدين بوطغان

تسجل المصالح المعنية التابعة لمديرية التوزيع، أرقاما رهيبة فيما يخص عدد الاعتداءات ضد المنشآت الكهربائية، حيث أحصت الجهات المعنية، سواء من طرف المديرية العامة ومقاولات الأشغال التابعة للمتعاملين الإقتصاديين 700 اعتداء، ما تسبب في أعطاب للشبكة.

وفي هذا الصدد، أكد السيد قواسمية نبيل، أنّ مديرية التوزيع سطيف، سجلت في نهاية شهر جويلية 2012 أكثر من 650 مليون دينار كديون لدى المؤسسات العمومية والخاصة تصدرتها بلدية سطيف، فيما تقاسمت باقي الديون مؤسسات عمومية وإدارات محلية التي بلغت ديونهم 300 مليون دينار.

رئيس جمعية (أس. أو. أس) بباب الوادي:

البلدية في حاجة إلى مشاريع تتكفل بحاجيات السكان

تعرف بلدية باب الوادي بالعاصمة، نقصا ملحوظا في المشاريع المحلية ودور الحضانة التي من المفروض أن تنجز لفائدة شبابها. لا سيما وأن البلدية تتوفر على طاقة شبابية كبيرة. فخلال العهدة السابقة لم تحرك السلطات المحلية لباب الوادي ساكنا لانشغالات مواطنيها المتكررة طيلة خمس سنوات.

أطرافاً أخرى ستستغل معاناتهم ويأسهم لتخريب الجزائر. مشيراً إلى وصف سكان البلدية بالعنفين حين يطالبون بتسوية مشاكلهم، لاسيما ملف السكن.

لانييد رئيس بلدية بدون صلاحيات

من جهته، أفاد كمال العوفي -رئيس تسيقية البناءات المهددة بالانهيار- بلهجة شديدة أن سكان باب الوادي فقدوا الثقة في منتخبهم، وأنهم لا يريدون رئيس بلدية بدون صلاحيات، وستموا رؤية نفس الوجوه. وحسبه أن هذه الانتخابات ليست لعبة بل هي التغيير نحو الأحسن ومن لا يستطع أداء دوره فليغادر.

ويرى العوفي بأن برنامج المترشحين الانتخابي عام ولا يتضمن نظرة على المدى البعيد في تسيير باب الوادي، كما أن قائمة المترشحين، قال العوفي، توحى على أنهم غير مؤهلين لخدمة البلدية والاستجابة لانشغالات المواطنين التي ما تزال تراوح أدرجها منذ سنة 1997. غير أنه لم ينف وجود قوائم تتوفر على

إطارات في مختلف القطاعات. وحذر رئيس تسيقية البناءات المهددة بالانهيار من نفاذ صبر مواطني البلدية في حالة عدم تسوية مشاكلهم خاصة ملف ترحيلهم إلى سكنات لائقة، كون عماراتهم المقدر عددها بـ 37 بناية مصنفة في الخانة الحمراء وهم في خطر الموت، لاسيما ونحن على مقربة من فصل الشتاء وماذا سيحل بهؤلاء.

وأبرز العوفي في هذا الإطار، أن ملف السكن الاجتماعي والعمارات المهددة بالانهيار هو مفتاح حل المشكل بباب الواد. علما أن ثلاثة آلاف ملف للسكن الاجتماعي مودع على مستوى مصالح البلدية، كما أن هناك أشخاص من خارج باب الوادي استفادوا من السكنات على حسب ما أفاد به محدثنا. مذكرا بالوقفة الاحتجاجية التي قام بها مواطنو البلدية الأسبوع الماضي أمام مقر الدائرة الإدارية لباب الوادي، حيث رفض مسؤوليها استقبالهم، مما أدى إلى فقدان الثقة في هؤلاء.



الجزائر: سهام بوعموشة

وتساءل ناصر مقنين عن السبب الذي يمنع رئيس البلدية من منح قاعة للجمعية لتنظيم عرض للأطفال ولأسرهم، في حين سهّل لهم رئيس بلدية سيدي أمحمد الدخول إلى المركز الثقافي عز الدين مجوبي لمدة خمسة سنوات مثمنا بذلك دعم هذا المنتخب المحلي

3 آلاف ملف سكن اجتماعي تنتظر التسوية

لنشطاتهم، قائلا: «هل ينبغي أن نلجأ إلى المنظمات الأجنبية لنحصل على مركز ثقافي، أو نخن أطفالنا في حين بلدية باب الوادي تملك ميزانية معتبرة لتجسيد برنامج التنمية المحلية».

وأضاف رئيس الجمعية أن باب الوادي بلدية تحمل تاريخا ورهانات معتبرة ولم تعد تقبل بالرداءة وينظر إليها في آخر المواقع، وحن الوقت لإعطاء الأولوية للشباب والتجاوب مع تطلعاتهم، وليس انتهاج سياسة الهروب إلى الوراء.

وبالموازاة مع ذلك، اعتبر المتحدث الانتخابات المحلية بالمهمة كونها همزة وصل بين الدولة والمواطن، ولهذا قال رئيس الجمعية يجب على المنتخبين المحليين أن يقوموا بدورهم تجاه مواطني البلدية الذين فقدوا الثقة فيهم، والا فإن هناك

هذا ما أكده ناصر مقنين، رئيس جمعية «أس واس باب الوادي» لـ«الشعب»، وهي جمعية تتكفل بتأطير الشباب لتجنيبهم اللجوء إلى تناول المخدرات التي فتكت بشبابنا. نتيجة غياب المرافق الثقافية التي تملأ وقت فراغهم وتجعلهم يبتعدون عن مثل هذه السلوكات خلال ندوة صحفية عقدها بمقر الجمعية.

أبرز ناصر مقنين المعاناة التي يتخبط فيها شباب البلدية مما أدى إلى فقدان الثقة بين المواطن والمنتخبين المحليين، الذين بقوا طيلة العهدة السابقة بعيدين كل البعد عن المشاكل ولم يلمس شيئا من برنامج البلدية للتنمية المحلية والتي استفاد منها أغلب مواطنو البلديات الأخرى، كبلدية سيدي أمحمد التي أضحي مسؤولها المحلي مثالا يحتذى به، حسب ما أفاد به مقنين ناصر.

وأضاف رئيس جمعية «أس واس باب الوادي» في هذا السياق، أن أعضاء المجالس الشعبية البلدية الذين يفترض أن يكونوا منتخبين محليين يستمعون لمطالب السكان ويحملون مشروعا للتنمية، يقبعون في مكاتبهم ولا يظهرون إلا في المناسبات الانتخابية لتقديم المزيد من الوعود الكاذبة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. مؤكدا بأن جمعيته حاولت العمل مع هؤلاء المنتخبين الذين رفضوا استقبال أعضائها، وأداروا ظهرهم للسكان.

خط قرية "سيدي أرغيس" بأم البواقي

الناقلون الخواص يطالبون برفع التسعيرة إلى 20 دج

إليها، وذلك خلال اجتماع جمعها بممثلين عن أحياء قرية سيدي أرغيس ومصالح الدرك الوطني. وقد جاء الاجتماع عقب الحركة الاحتجاجية التي قام بها الناقلون الخواص، أول أمس، تعبيراً عن مطلبهم، حيث اضطر سكان القرية إلى التنقل عبر حافلات العبور، بعد أن تقطعت بهم كل السبل ما استدعى

أم البواقي : عقيدي امحمد

طالب العشرات من الناقلين الخواص، والعاملين على خط قرية سيدي أرغيس (أم البواقي)، رفع تسعيرة النقل إلى حدود 20 دج بعد أن كانت في وقت سابق تقدر بـ 15 دج. كانت في وقت سابق تقدر بـ 15 دج. مطلب اعتبرته الوصاية مشروعا، إلا أنها أعابت على الناقلين الخواص تصرفهم في اتخاذ القرار دون الرجوع



المجاهد بلعربية في شهادة مثيرة لـ "الشعب":

القاعدة الشرقية لعبت دورا أساسيا في تزويد الثورة بالأسلحة

تعد القاعدة الشرقية الممول الرئيسي للثورة، حيث كان المناضلون ينقلون الأسلحة من الحدود التونسية إلى الجبال بالجزائر، متحدين الاستعمار. لكن الخناق اشتد عليهم بعد إقامة السلطات الفرنسية خطي شارل وموريس لإخماد الثورة. وقد لعبت الجالية الجزائرية بالمهجر والدول الشقيقة دورا هاما في مساندة إخوانهم المكافحين بالجبال.



عند سي الحاج السطايفي الذي كان يعمل دركي مع فرنسا وفي نفس الوقت مع الجبهة لمساعدتها عبر شراء الأسلحة وإرسالها لغاية الحدود، كي تسلم إلى ممثلي جيش التحرير. وأضاف أنه تنقل إلى ميناء المعدن بتونس رفقة سبعة أفراد، أين وجد في انتظاره مناضلين من القاعدة الشرقية ليأخذوه إلى جبل نوازي بالطارف، وهناك وجد المسؤول العيساني ومساعدته المرحوم الشاذلي بن جديد، ثم توجهوا إلى جبل فدان. حيث شارك في العديد من العمليات العسكرية المنظمة التي تكون مرتين في الشهر.

وفي هذه المسألة أوضح عمي لوانس أنه في بعض الأحيان تحدث معارك غير محضرة لها، وذلك حينما يلتقي جيش التحرير صدفة بالجيش الفرنسي خلال عبوره متوجها نحو المناطق الأخرى أو الحدود. وبالمقابل، شارك محدثنا في عمليات نصب الكمائن التي حسبه صعبة وتتطلب التدقيق ومعاينة المكان جيدا. علما أنه من مبادئ الثورة هو المحافظة على روح الجندي ولا تلقي به في معارك يدرك مسؤوليها مسبقا بأنهم الخاسر الأكبر. كما أبرز المجاهد في حديثه أهمية القاعدة الشرقية في تزويد الثورة بالأسلحة كونها كانت بوابة الدخول إلى الجزائر عبر الحدود، قائلا: "لقد حضر خمسة عشرة مجاهدا من منطقة القبائل إلى القاعدة الشرقية منهم عمارة رشيد، وقلاز وعبد الرحمان ميرة واوعمران لطلب تزويدهم بالأسلحة، والرجال"، حيث تم اختيار مناضلين ذوي قوة بدنية ليساعدوهم في القتال، مؤكدا أن القاعدة الشرقية كانت تملك زعماء لا يهابون الاستعمار الفرنسي، وفي هذه المسألة فقد اقترح المناضل بن سالم تكوين شباب بالمنطقة يحاربون فرنسا في النهار، كي يحمون ظهر الجنود الذين ينقلون الأسلحة ليلا.

وبالموازاة مع ذلك، أشاد عمي حتاك لوانس كثيرا ببطولة والحكمة السياسية لكريم بلقاسم الذي كان مناضلا قويا بالجبال ومفاوضا سياسيا بامتياز مكن الجزائر من تحقيق استقلالها، ولم تستطع فرنسا بالأعبائها الدنيئة إيقاعه في الفخ.

وحسب ما أفاد به، فإن فرنسا أنفقت الملايير منذ 1945 من أجل إلقاء القبض على كريم بلقاسم لكنها لم تنجح. مشيرا إلى أن كريم بلقاسم أحضر 800 مناضل وأشرف على المنطقة الثالثة والرابعة. وفي هذا السياق، أكد عمي لوانس أن الجزائر كانت تملك مناضلين حقيقيين بعد الاستقلال وكونوا أول مؤتمر للأفلاق في أبريل 1964،

وقد انتهز مجاهد القاعدة الشرقية الفرصة لتوجيه رسالة إلى الشباب الصاعد، بالتمسك بوطنهم وخدمته مثلما فعل شباب نوفمبر الذين أطلقوا أول شرارة للثورة متحدين الاستعمار، وليس الهروب عبر قوارب ليموتوا غرقا في البحر. حيث لام في ذات الشأن الذين يدعون معرفتهم للتاريخ، بتقديم معلومات مغلوطة قائلا: "شعبنا عظيم والجزائر شريفة يجب إعطاؤها قيمتها، كفى كذبا في التاريخ".

أحضر الوثيقة من الجزائر، وقد وصلتهم أخبار بأن ابن عمه هو المتهم الرئيسي، فأرسل المصاليون ثلاثة أشخاص لاغتياله. وفي هذه النقطة، أوضح عمي لوانس أنه عندما تريد مغادرة التراب الفرنسي لتلتحق بأرض الجزائر، يتطلب منك ذلك الحصول على رخصة من مركز الشرطة لكن مناضلو مصالي أخبروا الشرطة الفرنسية بنشاطهم، مما جعلها (الشرطة الفرنسية) تشدد المراقبة على مناضلي الجبهة. لكن حينما عدنا. أضاف المجاهد يقول. سأل محافظ الشرطة عن اسمي ثم وصفني بالإرهابي فأجابته بأنني سائح وجئت لأرى والدي المريض ثم أعود إلى الجزائر حينها ضربني وطردني من مركز الشرطة، لأنه لم يجد أدلة تدينني.

وواصل حديثه قائلا، بأنه طلب المساعدة من محي الدين للعودة إلى الجزائر، حيث لم يبخل عليه هذا الأخير وأحضر له جوازين للسفر إلى تونس، وفي تلك الأثناء كانت الشرطة الفرنسية تضغط على التجار الجزائريين لكي يخبروها عن الشخص الذي أحضر الوثائق وأحدهم وشى به. مضيفا بأنه يعرف كيف يقنع ولهذا لم تجد الشرطة الفرنسية الحجج لإدانته. بعدها سافر المجاهد بلعربية إلى تونس، وعندما جاء البوليس الفرنسي لاعتقاله كان قد نجا. وفي هذه النقطة أشار إلى أنه بعد الاستقلال الذي تزامن وزيارته إلى فرنسا وجد صورته معلقة بجدار مراكز الشرطة، عندها عرف أنه كان محل بحث.

والغريب أن البوليس الفرنسي قبض عليه، ثم أطلق سراحه بعدما تأكد بأنه متهم إبان الثورة وليس بعد الاستقلال.

ويعود مرة أخرى المجاهد لسرد مسيرته النضالية، مفيدا بأنه عندما وصل إلى تونس انضم إلى نظام جبهة التحرير، وذلك عبر ما يسمون الحماليين الذين يعملون في الميناء التونسي، حيث كلما يرون زائرا جزائريا يرسلونه إلى الحي السطايفي بتونس وبالتحديد

ممثل مصالي الحاج الشهيد محي الدين دلسي الذي قتل من طرف المصاليين سنة 1956، وبذلك هو أول شهيد سقط بفرنسا، على حد قوله.

وبعد قراءته للرسالة التي أحضرها بلعربية لوانس، عرضها في اليوم الموالي على محي الدين دلسي. هذا الأخير بدوره قرأ الوثيقة وعلق عليها قائلا: "إن الوضعية ستصبح خطيرة جدا، كيف يكذب علينا مصالي وهو ضد المجاهدين. إذن فإن الجبهة هي التي تكافح



بالجزائر"، ثم اهتدى إلى فكرة الاتصال بالتجار والمناضلين بالمقاطعة الفرنسية، وكذا عقلاء منطقة القبائل واتفقوا في اجتماعهم على الانضمام إلى جبهة التحرير الوطني. حيث إن 80 بالمائة من مناضلي حزب مصالي انضموا إلى الجبهة منهم محي الدين دلسي، الذي اقتنى آلة لطباعة المنشورات بأعداد كبيرة وتوزيعها.

وفي هذه المسألة يقول عمي لوانس: "مازلت أتذكر عناوين تلك المنشورات التي وزعت بأحياء باريس، وكلماتها كانت كالتالي: الانتقام ينادي الانتقام، الدم ينادي الدم، الحرب صعبة وستدوم والانتصار حتمي". وأشار إلى أن المصاليين والشرطة الفرنسية بدأوا يبحثون عن

هذا ما أكدته شهادة المجاهد بلعربية حتاك لوانس الذي كان ينشط بالقاعدة الشرقية، وفي صفوف الثورة منذ 1955 بمنطقة القبائل، وعمره لا يتجاوز الـ 19 سنة لا يعرف حينها السياسة، لكنه يتذكر جيدا حين زار الشهيد العقيد علي ملاح المنطقة وطلب من مسؤوليها قائلا: "هذه المنطقة فقيرة وجل سكانها هاجروا إلى فرنسا، وينبغي عليكم مساعدتنا لدحض ادعاءات مصالي الحاج الذي يريد تحطيم الثورة". وفي هذه الأثناء، تم اختيار عمي بلعربية حتاك

لوانس ليقوم بمهمة إيصال تقرير قادة جبهة التحرير إلى المناضلين بفرنسا، وحسب ما أفاد به المجاهد بلعربية لـ "الشعب"، فإن التقرير تضمن كل النقاط وعلى رأسها أن جبهة وجيش التحرير الوطنيين هما اللذان يمثلان النضال الحقيقي ضد الاستعمار ولا يوجد تنظيم مصالي أو آخر، مشيرا إلى أن المصاليين كانوا يشوشون على نشاط جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

ويضيف محدثنا، أنه بعد وصوله إلى فرنسا بتاريخ الـ 26 ديسمبر 1955، وبالتحديد إلى مقاطعة مارسيليا، وجد في انتظاره ابن عمه الذي كان مسؤولا في الحركة المصالية بمقاطعة "بوشديرو الفرنسية"، وكانت له اتصالات مع

في ذكرى استشهاد البطل بلقاسم قرين:

تعدى فرق المظليين بالأوراس الأشم ولم يستسلم

سقط قرين بلقاسم في ميدان الشرف يوم 29 نوفمبر 1954 على إثر هجوم شنته فرق المظليين الفرنسية، المدعمة بالطائرات والمروحيات، على معاقل المجموعة التي كان يقودها في جبال شلية بالأوراس. وجاء هذا الهجوم في إطار عمليات عسكرية للجيش الفرنسي في الأوراس دامت من الـ 17 إلى 30 نوفمبر 1954، وشارك فيها أكثر من خمسة آلاف عسكري فرنسي.

بعد اندلاع الثورة، لم يتردد قرين بلقاسم في الالتحاق بالمجاهدين بمنطقة الأوراس. وقد قام بعدة عمليات مسلحة ضد مواقع جيش الاحتلال ومصالح الكولون بتكليف قيادة المنطقة الأولى.

علما أن الشهيد ولد عام 1924 بمنطقة خنشلة بالأوراس، وعرف في صغره بطبعه المتمرد والثائر على الوضع الاستعماري. وسرعان ما قرّر مقاومة المستعمر بالأسلحة بعد مجازر 8 ماي 1945.

شكل قرين بلقاسم مجموعة مسلحة في مارس 1952 واتخذ من جبال الأوراس قاعدة لهجماته على قوات الاحتلال. حيث حاولت السلطات الفرنسية والإعلام الاستعماري تشويه مقاومته بوصفه وجماعته بـ "قطاع الطرق" و"الخارجين عن القانون"، ووضعت مكافأة تقدر بـ 100 مليون فرنك فرنسي قديم على رأسه حيا أو ميتا.



الخطوط الحمراء

أدخل الطلب التركي الموجه إ الحلف الأطلسي للتزود بصواريخ (بتریوت) ونشرها على الحدود مع سوريا، في مرحلة تشبه ما سمي في ثمانينيات القرن الماضي (بالصواريخ الأوروبية) (مُتَّى-حجّ) من طراز (بيرشينغ) الأمريكية التي نشرت في دول أوروبا الغربية الأعضاء في الحلف الأطلسي والتي كانت تواجه بالمقابل صواريخ (سكودا) الروسية المنتشرة في دول أوروبا الشرقية، والتي تم التوصل بشأنها إ اتفاق، تمت إزالتها من دول أوروبا الغربية الأخيرة، التي طالبت بذلك كون أراضيها وحدها المتواجدة في مرمى الصواريخ الروسية. ورغم أن طبيعة الصواريخ تختلف كون صواريخ الثمانينيات هجومية متوسطة المدى في حين صواريخ (الباتريوت) التي طلبتها تركيا هي دفاعية مهمتها إعتراض الصواريخ وتفجيرها قبل الوصول إ الأرض، إلا أن ما أثارته من ردود أفعال تشبه ما حصل في تلك الحقبة من الحرب الباردة، حيث سرعان ما أبدت روسيا على لسان رئيس دبلوماسيتها (الافروف) تحفظها ورفضها على نشر هذه المنظومة الصاروخية في تركيا، محذرة إياها من القيام بذلك، كما أبدت كل من سوريا وحليفها إيران التحفظ نفسه من (الباتريوت) الموجودة في بلد أوروبي وحيد وهو ألمانيا، وقد سبق لروسيا الاعتراض على الطوق المضاد للصواريخ التي كانت تسعى الولايات المتحدة لنشره في العديد من مناطق العالم منها دول أوروبا الشرقية سابقا.

ردا على الموقف الروسي تجاه الطلب التركي، قال الأمين العام للحلف الأطلسي (فوغ رسموسن) أن هذه المنظومة هدفها دفاعي محض، ولا يمكن إعتباره بأي حال تهديدا لحظر جوي ضد سوريا أو سلوكا عدائيا البتة.

يبدو أن سوريا وحليفاتها روسيا وإيران في رفضها لهذا المشروع إجهاض خطة إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية - السورية. كانت أعلنت عنها بعض الدول من بينها فرنسا وتركيا وهدفها (حماية المدنيين) لهذا كان الرد الروسي سريعا وصارما حفاظا على حليفها الاستراتيجي في المنطقة، وبالفعل أوقدت قطعتين بحريتين إ الشرق الأوسط في مهمة لمكافحة القرصنة سترسو بميناء طرطوس السوري، حسب وزارة الدفاع الروسية، وهي رسالة واضحة إ تركيا وحلفائها بعدم تجاوز هذا الخط الأحمر.

أمين بلعمرى

تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة

139 شهيد و900 جريح و40 مليون دولار خسائر اقتصادية

الغرفة «ماهر الطباع» في بيان له صدر أمس، أن الحرب أدت إ شلل كامل في كافة مناحي الحياة.

أما خروج سكان غزة إ الشارع فرحا بالتهدة المتوصل إليها لأنها يؤمّن لهم الحياة، خاصة وأنهم محاصرين ومجالهم الجغرافي ضيق، كما أن أيام العدوان أغلق خلالها معبر كرم أبو سالم التجاري، مما تسبب في عدم دخول البضائع والمساعدات الإنسانية، ولو استمر العدوان أيام أخرى لحدثت كارثة إنسانية بغزة. فلقد ارتفعت نسبة البطالة إ 28٪ وعمقت الحرب الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعرفها فلسطين وقطاع غزة، خصوصا وأن البنية التحتية دمرت خلال العدوان الهمجي كما دمرت المدارس والبيوت على أهابها.

فقد كشف وزير الصحة الفلسطيني ومدراء المستشفيات عن أزمة مالية خانقة تعصف بالمستشفيات وتهدد بوقفها عن العمل، وقد انزعج خبراء في حقوق الإنسان تابعين للأمم المتحدة من العدد الكبير للضحايا المدنيين والبالغ عددهم 139 شهيدا و900 جريح.

س/ ناصر

على الرغم من أن ميزان القوى في العدوان على غزة لم يكن متكافئاً بين إسرائيل وحماس، إلا أن كل منهما يعتبر أنه كسب الحرب وأن الوصول إ اتفاق هدنة لإطلاق النار مكسبا له .

مع العلم والمعروف تاريخيا، أن نتائج أي حرب وخيمة على كل الأطراف بما فيها الطرف الذي يعتبر نفسه رابحا، لأن الرابع في الحرب خاسرا، وإن كانت خسارته في حدها الأدنى وخسارة خصمه في حدها الأقصى، فالأول رابح مقارنة بخصمه وليس مع طرف خارج الصراع.

ومبدأ الربح والخسارة في العلاقات السياسية الدولية يسمى بنظرية المباريات أو نظرية اللعبة، وهما محوران للعبة الصفرية والتي تعني أن ما يكسبه طرف يخسره الطرف الآخر وغير الصفرية تعني أن الطرف الذي يرى نفسه بأنه خاسرا يسعى لأن يجعل خسارته في حدها الأدنى.

فقد قدرت الغرفة التجارية في غزة الخسائر الاقتصادية الإجمالية خلال العدوان عليها، بأنها بلغت 40 مليون دولار، وذكر ناطق باسم



السيارات من امام المتحف المصري ا شارع قصر النيل، وأمام الجامعة العربية ا كورنيش النيل؛ وكذلك من شارع قصر العيني ا منطقة جاردن سيتي.

وقام عشرات من المعتمدين بتنظيم حملة لتنظيف الميدان من المخلفات بعد تظاهرات الجمعة.

وكان الرئيس المصري اصدر الخميس اعلانا دستوريا جديدا تضمن اعادة جميع المحاكمات والتحقيقات الخاصة بقتل او ارباب المصريين ابان فترة الثورة وفي الاماكن التي اقرها المجلس الاعلى لحقوق الانسان.

واصدر ايضا قانونا جديدا بتعيين نائب عام جديد وتحديد مدة عمله باربعة اعوام يمكن تجديدها وبناء على ذلك اصدر قرارا بتعيين المستشار طلعت عبد الله نائبا عاما جديدا لاربعة اعوام.

وتضمن الاعلان الدستوري ايضا بندا يمنع الطعن على قرارات رئيس الجمهورية حتى اقرار الدستور الجديد ويمنع حل الجمعية التأسيسية او مجلس الشورى.

وتضمن ايضا بندا يتيح للرئيس اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة اي خطر يهدد مصر او الوحدة الوطنية. كما اصدر مرسى قرارا يمنح كل من أصيب بشلل رباعي أو فقد البصر خلال الثورة معاشاً استثنائياً مساوياً لمعاش الشهيد.

العلاج في مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي قرب العاصمة باريس عقب قيام أرملة سهى عرفات برفع دعوى قضائية ضد مجهول بتهمة اغتيال زوجها للاشتباه في أنه مات مسموما بمادة البولونيوم المشعة السامة.

وافق برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقي (الايكواس) على خطط التدخل في مالي وغينيا بيساو لاستعادة الأمن والاستقرار إ الدولتين الواقعتين في غرب أفريقيا، واللتين شهدتا انقلابين عسكريين منذ عدة أشهر مما أدى إ فراغ أمني .

وذكر بيان للإيكواس أمس السبت أن رئيس البرلمان إيكي كواريمادو وهو نائب رئيس مجلس الشيوخ النيجيري، نقل الموافقة إ رئيس

الإعلان الدستوري يدخل مصر حالة من الغليان

اشتباكات عنيفة في عدد من المحافظات والمدن

ادخل الإعلان الدستوري الذي اقره الرئيس محمد مرسي نهاية الاسبوع الماضي مصر في حالة من التوتر والغليان حيث غمرت جموع المناوئين والمعارضين للقرارات ميدان التحرير ومدن اخرى وتحولت المظاهرات والاحتجاجات ا اشتباكات ومصادمات بين المحتجين من جهة وانصار الرئيس الذين خرجوا من جهتهم لتأكيد دعمهم لمرسي . كما تواصلت الانتقادات تنهاتل من داخل مصر وخارجها على الاعلان الدستوري وتطالب بمراجعته لانه يتناقض والاهداف التي رسمتها الثورة .

وفي خطوة تصيدية قد تجر ارض الكنانة ا منزلقات خطيرة، دعت جماعات سياسية وأحزاب مصرية إ مواصلة التظاهر

والاعتصام في ميدان التحرير ا غاية التراجع عن القرارات الاخيرة التي وصفوها بأنها ترسخ للديكتاتورية.

ودعت الأحزاب السياسية، التي أغضبها قرار الرئيس المصري محمد مرسي بمنح نفسه صلاحيات واسعة جديدة، انصارها ا

الاحتجاج على هذا القرار بعد غد الثلاثاء في القاهرة.

ووقعت اشتباكات ومصادمات في عدد من المحافظات والمدن المصرية الجمعة بين متظاهرين، معارضين لقرارات الرئيس مرسي وعدد من أنصاره، من جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت قوات الأمن حاولت فض اعتصام معارضي الرئيس المصري وسط القاهرة تحت غطاء كثيف من الغاز المسيل للدموع في الساعات الأو من الصباح الباكر. وقال مراسلون إن التراشق بالحجارة وقنابل

الغاز استمر ساعات عدة.

وتواصلت عمليات الكر والفر طوال ساعات الليلة الأو من اعتصام قوى سياسية تناهض الإعلان الدستوري.

واعتقلت قوات الأمن ثمانية من المتظاهرين على الأقل، حسبما قالت

مديرة رابطة معتقلي الثورة. وأضافت إن من بين المعتقلين أحد المصابين، موضحة أنه ليس من بينهم أطفال.

هذا وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند الجمعة إن القرارات والاعلانات التي صدرت في 22 نوفمبر تثير القلق لكثير من المصريين وللمجتمع الدولي.

ومضت الناطقة تقول إن الفراغ الدستوري الحالي في مصر لا يمكن حله الا من خلال تبني دستور يتضمن ضوابط والتزامات ويحترم الحريات الاساسية وحقوق الافراد وحكم قانون يتسق مع التزامات مصر الدولية.

ونصب المعتصمون أكثر من خمسة وعشرين خيمة داخل الحديقة التي تتوسط ميدان التحرير، وأمام مسجد عمر مكرم ومجمع التحرير.

وواصل المعتصمون إغلاقهم لكافة المداخل المؤدية ا الميدان أمام حركة مرور السيارات امس لليوم الثاني على التواء ، حيث تم تحويل حركة

فتح الضريح هذا الثلاثاء بمراسم عسكرية وبعيدا عن الإعلام

أخذ عينات من رفات عرفات وقرائن وبيّنات تثبت اغتياله من طرف إسرائيل

وذكر أن أخذ عينات من الرفات سيتم بحضور فرق الخبراء الثلاثة من فرنسا وسويسرا وروسيا على أن تتم كافة الإجراءات بمسؤولية وإشراف الطب الجنائي الفلسطيني وقانونيا بمسؤولية النيابة العامة الفلسطينية.

وأضاف الطيراوي أن الجوانب القانونية والصحية والمخبرية للتحقيق ستتم تحت المسؤولية الفلسطينية . واعتبر أن نبش قبر عرفات وأخذ عينات من رفاتة يمثل ضرورة مؤلمة لكنه ضرورة من أجل الوصول إ حقيقة الوفاة التي أكد أن الجانب الفلسطيني مقتنع ولديه من القرائن والبيانات ما يثبت أنها تمت بالاغتيال من قبل إسرائيل.

وتوفي عرفات في ظروف غامضة بينما كان يتلقى العلاج في مستشفى بيرسي العسكري ببائيس في 11 نوفمبر 2004 دون أن يثبت وجود آثار سموم واضحة في جسمه كما أن جثته لم تخضع للتشريح.

وقررت نيابة نانثير (غربي باريس) في 28 أوت الماضي فتح تحقيق قضائي في وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توفي في 11 نوفمبر 2004 أثناء تلقيه

أعلن اللواء توفيق الطيراوي، رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في ظروف وفاة ياسر عرفات، أمس السبت، أن لجنة التحقيق الفلسطيني التي تعمل منذ سنتين لديها قرائن وبيّنات تثبت أن إسرائيل اغتالت الزعيم الفلسطيني .

وقال الطيراوي إن اللجنة التي تعمل ليل نهار منذ سنتين لديها من القرائن والبيّنات ما يثبت أن عرفات اغتيل من قبل إسرائيل.

إ ذلك، حددت السلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء القادم، موعداً لفتح ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات وإجراء فحوص طبية على عينات من رفاتة.

وقال الطيراوي إنه سيتم فتح الضريح في 27 من الشهر الجاري بعيداً عن الإعلام بمراسم، وسيعاد جثمان الرئيس أبو عمار إ مكانه بمراسم عسكرية تليق به كقائد لهذا الشعب الفلسطيني.

وأضاف في مؤتمر صحفي في رام الله، أنه تم حل كافة القضايا التي كانت عالقة مع لجنة التحقيق الفرنسية والخبراء السويسريين من أجل البدء بعملهم.

بين الشراكة والربح.. من يخدم الآخر؟



لطرش:

"25% من القروض يصعب تحصيلها"

جودي:

"اعتماد بنوك خاصة غير وارد حاليا"

مباركي:

"ضرورة إحياء نشاط السوق المالي"

حشماوي:

التحذير من انعكاس بطء البنوك على الأداء الاقتصادي

كلمة العدد

في انتظار بنك للاستثمار..

تقف المنظومة البنكية بمفترق الطرق في ضوء ما توصلت إليه المشاورات التي جرت بين الوزير الأول والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على خلفية تشخيص واقع وآفاق المؤسسة الاقتصادية التي يعول عليها في الرفع من وتيرة النمو وإنتاج القيمة المضافة بما يساعد على اكتساب القوة في التعامل مع رهان المنافسة التي تطرحها عولمة الاقتصاد.

وامام ما تواجهه المؤسسة الاقتصادية بغض النظر عن طابعها العمومي أو الخاص وفي ظل ما هو مطروح على الساحة الاستثمارية وما ينتظر منها في تلبية الاحتياجات، تطرح تساؤلات في الصميم وتتطلب إجابات شافية بأسرع ما يمكن حتى لا تضيق فرص الانطلاقة المتجددة.

ومن ضمن التساؤلات تلك التي تتعلق بمدى الحاجة اليوم والمستعجلة لإطلاق مبادرة بتأسيس بنك للاستثمار يكون مستقلا بذاته، وموجها حصريا لتمويل المشاريع الاستثمارية ذات الحجم المتوسط والكبير خاصة في وقت يراقب فيه ان يعلن عن الاستراتيجية الصناعية الجديدة والتي كشف وزير الصناعة عن ملامحها الاولى بالتأكيد على أن يتم بعث صناعة وطنية بالمفهوم الحقيقي للكلمة، وهو ما ستبين خلال الندوة الوطنية



سعيد بن عباد

للإنتاج الصناعي المقررة قريبا. بلا شك ان المنظومة البنكية الراهنة وصلت الى حدودها القصوى ولا يمكن ان تستمر بالقيام بوظيفة توزيع وتسيير القروض أو التمويلات في كنف اختلاط المفاهيم. ومن ثمة لا مناص من الانتقال في إطار الدفع بمسار اصلاح النظام البنكي المؤسساتي والوظيفي الى اعادة صياغة خارطة طريق لبنوك المستقبل بحيث يصبح المصرف متعاملا اقتصاديا وليس مجرد خزانة لتوزيع الربوع البترولية والجبائية.

ومن البنوك المطلوبة لمواجهة متطلبات الطرف الراهن والمستقبلي إنشاء مصرف للاستثمار يكون قادرا على تقديم الاجابات للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في شتى اقطاب النشاطات التي تراهن عليها البلاد من منطلقات الخيارات الاستراتيجية التي رسمتها على المديين المتوسط والبعيد. ومن شان هكذا توجه إعفاء البنوك القائمة من هذا الثقل وتحريرها للتعاطي مع المتغيرات بمرونة واحترافية بما في ذلك الدفع بها إلى التخصص وفقا لأقطاب النشاط الاقتصادي والاستثماري.

المؤسسة الاقتصادية والبنوك

بين الشراكة والربح من يخدم الآخر؟

تبقى المؤسسة الاقتصادية المنتجة حجر الزاوية في المسار التنموي وبالموازاة تعد البنوك الأداة الأساسية التي تضمن الديمومة. ولا يزال الجدل قائما على الساحة بشأن مدى توازن معادلة العلاقة بين المؤسسة والبنك في وقت تتوفر فيه جميع الظروف للرفع من وتيرة الأداء خاصة من خلال البرنامج الاستثماري للدولة الذي يطرح مخطط أعباء جذاب ومثير يتضمن منظومة متكاملة من المشاريع في شتى القطاعات ورصدت له كافة الموارد المناسبة.

الاستثماري والجرأة على المبادرة بالتعاطي مع ملفات استثمارية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في المنظور المتوسط والبعيد.

وما يريده البنك من المؤسسة؟

إن أول ما تريده المؤسسة المالية التي تتعامل مع المؤسسة الاقتصادية أن تحقق هذه الأخيرة الربح خلال الدورة الإنتاجية. ومن شأن بلوغ هذا الهدف الأول والأخير لكل مؤسسة أن يضمن استرجاع القروض وتنمية الخزائن البنكية من خلال الراحة المالية لحسابات المؤسسات المودعة فيها. ويرفض البنك أن ينظر إليه بمجرد كونه صندوق للسيولة المالية وإنما هو بمثابة الشريك الذي يحرص على سلامة شريكه ويسهر على التأكد من جدوى المشاريع المقدمة إليه.

وضمن هذا الاهتمام من حق البنك أن يشترط على المؤسسة الاقتصادية أن توفر الضمانات القانونية وهذه بديهية، لكنه يفضل لو أنها أيضا تقتصد على مستوى تكلفة الإنتاج بتقليص الأعباء من أجل اكتساب قدرة على المنافسة في الأسواق. فكلما كان التحكم في تكلفة الإنتاج سواء الصناعي أو الخدماتي أو السياحي وحتى الفلاحي كان بالإمكان ضمان تحصيل القروض وتأكيد الثقة بين الطرفين.

وضمن هذا التوجه كلما كانت للمؤسسة مشاريع استثمارية عقلانية وواضحة المؤشرات زادت حظوظها في نيل ثقة البنوك التي تركز على ضمانات الربحية بالدرجة الأولى، وهو بالأساس العصب المتين لأي بنك.



الفوائد التي تضمن تحصيل القروض والانتفاع من قيمتها المضافة في السوق.

وأول ما ترغب فيه المؤسسة والمسير الاقتصادي أن يكون في مواجهة بنك يقبل تحمل الخطر

قدرات استشارية وذات نوعية تساهم في انجاز مسار المرافقة وتزويد المسيرين بخارطة طريق في استهلاك القروض تساعد على التوظيف الجدي والعقلاني للموارد المالية وحسن أدائها بما يدر

الخبير الطاهر لطرش لـ "الشعب"

25٪ من القروض البنكية للمتعاملين يصعب تحصيلها

قدّر الدكتور لطرش الطاهر، خبير في الشؤون المالية والبنكية وأستاذ بالمدرسة العليا للتجارة، أن نسبة 25٪ من القروض الممنوحة للمتعاملين الاقتصاديين يشكك في القدرة على استعادتها من طرف البنوك، ودعا إلى ضرورة تعميق وتوسيع إصلاحات النظام البنكي والمالي حتى يطلع بمسؤوليته في تمويل الاقتصاد الوطني، مع إعطاء إعازات له في مجال التمويل وإعادة الاعتبار لوسائل الدفع.

فضيلة / ب

استعرض الدكتور لطرش الطاهر بشكل دقيق ومستفيض مسار الإصلاحات البنكية في الجزائر مشرعا المكاسب والنقائص التي حالت دون ارتفاع أداء النظام البنكي إلى المستوى المطلوب، وأكد هذه الإصلاحات التي مسّت النظام البنكي انطلقت مع بداية عقد التسعينيات مباشرة عقب دخول قوانين إصلاح المؤسسة العمومية سنة 1988، معتبرا في ذات السياق أنّ إصلاح النظام البنكي قطع ثلاثة مراحل واستفاد من ورشتين في العملية، وأشار إلى أنّه تمّ في هذه الورشات التركيز على إصلاح الإطار المؤسسي، أي كل ما تعلق بالقوانين التي تنظم نشاط ووظائف البنوك، وكذا علاقة بنك الجزائر بالبنوك التجارية، مع تنظيم شروط التداول النقدي في الإقتصاد.

ووقف الدكتور لطرش برؤيته التقييمية على جميع المراحل التي مر بها النظام البنكي والمصرفي في الجزائر، والتي عكف فيها على إصلاح الأطار المؤسسي الذي صار فيما بعد يشكل القاعدة التي على أساسها يعمل النظام البنكي الوطني، حيث قال أنّ المرحلة الأولى تزامنت مع صدور قانون النقد والقرض، الذي يرى أنّه أعاد الاعتبار للنظام البنكي كمؤسسة مفضلة لتمويل الاقتصاد الوطني وفق قوانين اقتصادية بحتة.

وأضاف الخبير في سياق متصل، ليؤكد أنّ قانون 90 / 10 يعدّ أهم قوانين الإصلاحات على الإطلاق لأنّه أنهى هيمنة الخزينة العمومية على النظام البنكي بكل ما يتعلق بنشاط التمويل، وخلص أستاذ المدرسة العليا التجارة إلى القول في هذا المقام أنّ البنك تجاوز كونه يمثل صندوق عبور للأموال، بل صار يقرر عملية التمويل على أساس تعاقدية بينه وبين الأعوان الاقتصاديين، وهذا حسبه ما جعل الإدارة تتراجع عن وضع سياسة للتمويل بشكل مباشر.

أداء النظام البنكي لم يرتق إلى المستوى المطلوب
وذكر الخبير لطرش الطاهر أنّ المرحلة الثانية من الإصلاح تزامنت بدورها مع صدور قانون 03 / 11، الذي يعتبر إعادة صياغة شاملة لقانون 90 / 11

لأنّه حافظ على العناصر الرئيسية لذات القانون، غير أنّه أفاد الدكتور قائلا تعزيز الرقابة على تدفق وحركة رؤوس الأموال من الداخل وإلى الخارج، وكذا تعزيز وظيفة الإشراف والرقابة البنكية. وآخر مرحلة وتعدّ الثالثة من عمر الإصلاح تطرّق لها الدكتور قانون 2010، الذي أوضح أنّه عدّل قانون 03 / 11، وتضمّن أبعادا جديدة عزّزت بدورها عملية الإشراف من أجل تكريس وضمان الاستقرار المالي بمفهوم استهداف تحقيق صلاية النظام البنكي، كما عنى وأولى الأهمية بوظيفة الرقابة على أنظمة الدفع.

وبخصوص ورشتي الإصلاح الجوهريتين في عملية الإصلاح البنكي، ذكر الخبير في الشؤون البنكية والمالية لطرش الطاهر أنّهما ركّزتا على تحديث النظام البنكي وأنظمة الدفع، ويعتقد أنّ كل هذا الإصلاح انعكس على أداء النظام البنكي بشكل كبير خاصة على مستوى جمع الموارد وإعادة تخصيصها في شكل قروض للاقتصاد.

وتأمّن الدكتور كون كل تلك الجهود المبذولة لكن أداء النظام البنكي مازال لم يرتق بعد إلى المستوى المطلوب بالنظر إلى المرجعية المعيارية التي تشكلها البنوك الدولية، ويرى أنّ هذه العراقيل والصعوبات ليست مسؤولية البنوك وحدها على اعتبار أنّها تقترن بتنظيم الإقتصاد وأدائه، كما أنّها ترتبط حسب اعتقاده بسلوك الأعوان الاقتصاديين ومدى انخراطهم في منطلق هذه الإصلاحات، لأنّ النظام البنكي مؤسسة تجارية تستعمل أموال الغير في التمويل، لذا من واجبها الحذر في منح القروض، عن طريق التأكد من الوضعية المالية والمركز المالي للمقترض المحتمل حتى تضمن إمكانية استعادة الأموال في الوقت المناسب.

وحول مسألة استعادة البنوك لقروضها، يرى الخبير أنّ المشكل لا يكمن في وجود الضمانات كونها مكرسة وموجودة على أرض الواقع في تعاملات البنك، لكنّه يرى أنّ المسؤولية في هذا الشق تلقى على عاتق المتعاملين الاقتصاديين لأنّهم حسب خبرته نادرا ما يقدمون دراسة تقنية إقتصادية ذات مصداقية للبنوك تجعل المشاريع التي يرغبون في تمويلها ذات رؤية واضحة، لذا

البنوك تتوخى الحذر لأنّها لو تقدم في هذه الحالات على منح القروض بدون دراسة جيدة قد يؤدي ذلك إلى سوء تخصيص الموارد المالية المحدودة. وحّدّد الأستاذ الباحث في المدرسة العليا للتجارة الوظيفة الأساسية التي تواجه تسيير البنوك، ويتعين عليها الاطلاع بها في مدى القدرة وكيفية تقييم المخاطر وتسييرها بشكل يعكس على توزيع وصفه بالأثملي، كون الأمر الأساسي في طبيعة العلاقة التي تربط البنك بالمعامل الاقتصادي تقوم على مسؤولية المتعامل الاقتصادي في اقتناع البنوك بجدوى مشاريعهم، ويمثّل ذلك على حد تقدير الدكتور مرحلة ضرورية للحصول على القرض، لأنّ البنك يأخذ بعين الاعتبار التجارب ذات المخاطر للمتعاملين الاقتصاديين.

ومن الأسباب التي تدفع البنوك على الاحتراز في منح القروض، أكد الخبير لطرش وجود نسبة معتبرة للديون الناجعة على الاقتصاد قد تصل على المتوسط إلى سقف 25 بالمائة من المبلغ الإجمالي للقرض الممنوح للأعوان الاقتصاديين، يرتاب في عدم القدرة على تحصيلها واستعادتها.

نقص التمويل : مسؤولية البنك والمتعاملين
وكشف الخبير عن رؤيته للمرحلة المقبلة للإصلاحات المصرفية، مشترطا ضرورة التفكير بشكل عميق بسبب وجود ما أسماه بالنقص على مستوى التمويل الذي يرى أنّ مسؤوليته يتقاسمها مناصفة النظام البنكي والمعامل الاقتصادي على



حد سواء.

ودعا الاستاذ لطرش في نفس المقام إلى ضرورة تعميق وتوسيع إصلاحات النظام البنكي والمالي بشكل عام حتى يطلع بمسؤوليته في تمويل الاقتصاد الوطني، مشدّدا على تحلي المعنيين بالأمر بسقف عالي بالوعي بأهمية التحديات القائمة، ويتعلق الأمر بكل من الدولة والبنك المركزي والبنوك التجارية والمعامل الإقتصاديين، وإدراكهم بأهمية هذه الإصلاحات والانخراط فيها، ويعتقد أنّ تمس ورشات الإصلاح التي يتعين فتحها في المرحلة المقبلة، العمل على تعزيز شروط المنافسة بين البنوك قبليا وبعديا، إلى جانب تمكين المتعاملين الاقتصاديين من الوصول إلى مصادر التمويل على قدم المساواة بكل غير تمييزي، بالإضافة إلى العمل على جعل الشروط البنكية أيّ كلّ ما تعلق بمعدلات الفائدة بشكل أساسي تعكس الوضع الفعلي للأموال للأموال القابلة للإقراض المتوفرة لدى النظام البنكي.

وأوصى الخبير في ورشات الإصلاح المقبلة، بابتعاد الدولة بشكل مناسب على إعطاء إعازات للنظام البنكي في مجال التمويل سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، مع اشتراطه إعادة الاعتبار لوسائل الدفع وتعزيز دورها خاصة ما تعلق بالتعامل بالصكوك من أجل تقليص السيولة المتداولة خارج النظام البنكي.

فيما يظل فائض السيولة النقدية مرتفعا جودة الخدمات المصرفية تبقى دون المستوى المطلوب

الأساسي لا يزال محصورا مع المؤسسات الخاصة والعائلات، وعلى الرغم من ارتفاعه المتواصل من 12% في سنة 2009 إلى 14% في سنة 2011، إلا أنَّ القروض المودعة تبقى محدودة خاصة بالمقارنة مع تلك المودعة من طرف القطاع العمومي.

وإذا كان القطاع المصرفي الخاص يتعامل فقط مع المؤسسات الخاصة والأسر، فإنَّ القطاع العمومي وبالنظر إلى احتكاره للمنظومة المصرفية وسَّع من حجم التدفق المالي اتجاه المؤسسات العمومية من 7 ، 334 مليار دج في سنة 2010 إلى 7 ، 406 مليار دج في سنة 2011، بينما تراجعت تدفقاته المالية تجاه الخواص من 7 ، 150 مليار دج إلى 1 ، 146 خلال العامين الماضيين، علما أنَّ القروض المودعة من طرف القطاع المصرفي الخاص ارتفعت من 15% إلى 23%، بينما لا تزال القروض التي يوزعها القطاع المصرفي العمومي للمؤسسات الخاصة والأسر في مستويات مرتفعة وتتجاوز 75%.

الودائع الملتقطة في النظام المصرفي عززت السيولة النقدية للبنوك، ورفعت من حصيلة الادخار، التي تبقى أعلى بكثير من السيولة الموجهة نحو الاستثمار في مختلف المشاريع الكبرى بالدرجة الأولى، ممَّا يعني أنَّ استغلال الأموال المودعة في البنوك تبقى دون المستوى المطلوب، وهي الوضعية التي أصبحت تطبع المشهد المالي في الجزائر منذ أن تدعمت الميزانية العامة للبنوك بفضل إيرادات المحروقات.



بعد تراجع المصارف الخاصة في الجزائر، زادت سيطرة واحتكار البنوك العمومية، بهيمنتها على ما يناهز 88% من نسبة الميزانيات المصرفية خلال سنة 2011، وبتراجع طفيف مقارنة مع سنتي 2010 و2009 التي بلغت فيهما النسبة 89%، بينما لم تتعد في المصارف الخاصة نسبة 12%، غير أنَّ اللافت للانتباه أنَّ نشاط هذه الأخيرة الذي ارتفع من حيث جمع الموارد يعود بالأساس إلى عمليات التجارة الخارجية التي تتمثل أحد أهم عناصر نشاطها، كما أنَّ تعاملها

يعرف بالقروض غير الناجعة، شكل تحديا للنظام المصرفي، حيث تضطر البنوك إلى تشكيل المؤونة لهذه القروض غير الناجعة ترتفع نسبتها من سنة إلى أخرى 14 ، 74% في سنة 2010 مقابل 29 ، 68% في سنة 2009، مستفيدة من ارتفاع حجم السيولة النقدية التي تغطي هذا النوع من القروض، الذي ظل غامضا في تركيبته والجهات المعنية به، على الرغم من تصريح محافظ بنك الجزائر على أنَّ مستوى القروض غير الناجعة مقارنة مع إجمالي القروض المودعة في انخفاض، دون الإشارة إلى وضعيتها في سنة 2011 وذلك خلال عرضه للتطورات الاقتصادية والنقدية لسنة 2011 أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، وكان ذلك في نهاية أكتوبر الماضي.

البنوك دورها في تمويل استثمارات المؤسسات الوطنية. مثل هذه الوضعية طبعت النظام المصرفي منذ سنوات ولم تؤد الإجراءات السطحية المتخذة لإصلاح هذا الإختلال إلى تحقيق الأهداف المسطرة في ضرورة الاستفادة من الإدخار المرتفع لدى البنوك لتغطية حاجيات رفع أداء ومستوى مؤسسات القطاع الإقتصادي، ممَّا حدا بالبنك المركزي إلى اعتبار أنه من الضروري تحسين ما وصفه بالإدماج المالي دون إعطاء أيَّة تفاصيل على البدائل المقترحة لقلب هذه الصورة السوداء للنظام المصرفي، جعلت من الإصلاحات المصرفية تبدو وكأنها لم تمس بعد جواهر الإختلالات في المنظومة البنكية ككل. ومن جهة أخرى، فإنَّ استمرار ما بات

تشير الأرقام الصادرة عن بنك الجزائر أنَّ الأصول المودعة لدى القطاع المصرفي لا تزال تشهد تراجعا متواصلا منذ سنة 2009، حيث بلغت النسبة مقارنة بإجمالي الناتج الداخلي 7 ، 73 %، لتتخفَّض إلى 6 ، 66 % في سنة 2010 و 62 ، 66 % في سنة 2011.

سلوى روابحية

يعود تراجع أصول القطاع المصرفي عموما لصالح الناتج الإجمالي الداخلي إلى زيادة مساهمة قطاع المحروقات في تشكيل الودائع بعد الارتفاع المتواصل في أسعار النفط، بمتوسط سعر سنوي قارب بنسبة 113 دولار للبرميل العام الماضي مقابل 15 ، 80 من سنة 2010 و فقط 25 ، 62 دولار للبرميل 2009 بعد صدمة النفط خلال هذه السنة.

تدخل البنوك في الاقتصاد من خلال الودائع يشهد نوعا من التحسن التدريجي عكس بحسب الأرقام الرسمية ارتفاع مستوى الوساطة المصرفية من 4 ، 61% في سنة 2010 إلى 8 ، 62% في سنة 2011، و أزيد من 63% خلال سنة 2009، بينما لم يطرأ أي تطوير يذكر من حيث نسبة القروض الموجهة للمصارف والمؤسسات المالية للاقتصاد، بما أنَّ المعدل ظل ثابتا تقريبا من 6 ، 47% في سنة 2009 إلى 5 ، 47% في سنة 2010 و 48% في سنة 2011.

وإن كانت هذه الأرقام في تطور نسبي، إلاَّ أنه باعترا ف بنك الجزائر تظل دون المستوى المطلوب مقارنة بالعديد من الدول ولاسيما المتوسطة منها، الذي أرجعه إلى الأداء الهزيل لمستوى الخدمات المصرفية الأساسية، حيث كانت ولا تزال محل انتقاد واسع من طرف الزبائن والأسر، كما أنَّ عملية تجنيد وتوزيع القروض على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تزال تمثل النقطة السوداء في علاقة هذه الأخيرة مع النظام المصرفي عموما رغم الخطاب الرسمي الذي يلجَّ على ضرورة أن تؤدي

جودي يستبعد تغيير الخارطة المصرفية اعتماد بنوك خاصة غير وارد في الظرف الراهن

أكد وزير المالية السيد كريم جودي، نهاية الأسبوع الماضي، أنه من المستبعد أن تمنح اعتمادات أخرى لبنوك خاصة في الوقت الراهن، مما

يعني أن النظام المصرفي الجزائري لن يطرأ عليه أي تغيير يذكر، خاصة من حيث هيمنة المصارف العمومية على كامل النشاط الاقتصادي، من خلال حضوره القوي في منح القروض وخاصة طويلة المدى الموجهة لتغطية نفقات المشاريع الكبرى خاصة في الطاقة والمياه والأشغال العمومية.

تطور طفيف عرفه النظام المصرفي خلال العام الماضي ببلوغه 27 مصصرفا ومؤسسة مالية مقابل 26 مصصرفا في سنتي 2010 و2009، حيث تتوزع إلى ستة مصارف عمومية، من بينها صندوق التوفير والاحتياط وأربعة عشر مصصرفا خاصا برؤوس أموال أجنبية، من بينها مصرف واحد برؤوس أموال مختلطة وهي فروع لمصارف دولية كبرى، سبع منها عبارة عن مؤسسات مالية من بينها ثلاث شركات للاعتماد الإيجاري، حسب آخر الأرقام لبنك الجزائر. تتولى المصارف عموما مهمة جمع الموارد المالية وتقوم بتوزيع القروض إما للزبائن مباشرة في شكل شراء سندات للمؤسسات، فضلا على عمليات مصرفية أخرى، بينما تتولى المؤسسات المالية مهمة القيام بجميع العمليات المصرفية، ما عدا جمع الودائع وتسيير وسائل الدفع. وعلى الرغم من ارتفاع وتيرة إنشاء وكالات للمصارف الخاصة، فإن المصارف العمومية تبقى تحتكر القطاع المالي عموما بـ 1083 وكالة العام الماضي، مقابل 1077 في سنة 2010 و1072 في سنة 2009، بينما قدرت المصارف الخاصة والمؤسسات المالية 343 وكالة مقابل 290 و252 خلال العامين الماضيين على التوالي.



س.د

البيروقراطية ترهن انجاز المشاريع بولاية الشلف

المستثمرون والشباب يطالبون بخلية متابعة مستقلة وردع التجاوزات



تدفعه هذه البنوك لتمويل المشروع، على حد تعبيرهم الغاضب على الظروف التي يواجهونها جراء هذا التماطل الذي لا يتماشى مع التعليمات الصارمة التي تشدد عليها المصالح الحكومية وأجهزة الدولة.

ومن جانب آخر، فإن التبريرات التي يقدمها مسؤولو هذه المصالح البنكية لهؤلاء، حسب أقولهم، غير مقنعة وكان هذه الأموال المرصودة في البنوك هي أملاك لهؤلاء المسؤولين، فالتأخر في تمويل المشاريع سيكون له انعكاسات على التنمية المحلية والإجتماعية يقول خالد وجمال وسفيان الذين أبدوا تذمرهم من الوضع القائم . لذا شدد هؤلاء على تكوين خلية متابعة مستقلة عن البنوك، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أو خاصة بالقرض المصغر، وهذا لمعرفة مجرى الملفات وتعامل البنوك مع الملفات في أقل من 20 يوما، حسب هؤلاء الشباب.

والإنتقاص من رغبتهم وإرادتهم والشعور بالفشل حسب أحد هؤلاء الذين يعانون الأمرين أمثال (جيلالي) الذي أكد أن تردده على البنك الذي يتعامل معه (دون أن يذكر إسمه) أنقص من شحنات الإقبال على مشروعه الذي ظل حلمه الوحيد يقول محدثنا صاحب 39 سنة من بلدية الشلف. ومن جانب آخر أشار المدعو (ع. محمد) الذي منحته وكالة لونساج مشروع لتكوين مؤسسة خاصة بالبناء مع شاحنة، غير أن التأخر الكبير الذي تسبب فيه البنك في تسديد المستحقات الخاصة بهذا العملية جعل ذات المعنى يعيش لحظات الإنتظار والترقب في الإفراج عن عملية التمويل تصل درجة صارت لا تحتمل على ضوء الوضعية التي يعيشها.

ومن جهة أخرى، أشار بعض الشباب أن التكاليف والمصاريف التي أصبحنا نتكبدها، قد تساوي نصف المبلغ الذي

سجلت حصيلة المشاريع الاستثمارية والعمليات الخاصة بدعم تشغيل الشباب وإنشاء المؤسسات قفزة نوعية بالمقارنة مع السنوات الفارطة من حيث تنوعها وطبيعة المنطقة ومتطلبات السوق غير أن بطء عمليات التكفل من طرف البنوك صارت إحدى المتاعب اليومية والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المشاريع وتمويلها في الوقت المناسب تماشيا مع الفرص التي تمنحها الدولة لهذه الفئات.

الشلف: و.ي. أعرايي

وحسب الوضعية التي سجلناها بعدة بلديات بولاية الشلف، فإن وتيرة العمل في التعامل مع الملفات تسير بسرعة السلحفاة من طرف المؤسسات البنكية في تلبية متطلبات أصحاب المؤسسات النشيطة سواء التي باشرت نشاطها أو التي دخلت معترك تقديم الملفات بعدما حصلت الترخيص كما هو الحال بالمؤسسات الشبانية المبتدئة. فالمعوقات المشتركة التي يواجهها هؤلاء على اختلاف مشاريعهم الخدماتية ضمن المؤسسات الكبرى أو الصغرى أو الإنتاجية التي صارت تتكبد خسائر ومصاريف باهضة ناجمة عن تأخر تحقيق هذه المشاريع المرتبطة بمتطلبات السوق وتقليباته حسب أحد المستثمرين (المدعو: محمد - ب.) الذي أكد لنا أن تأخر البنوك والإجراءات البيروقراطية التي تتبعها تتسبب في عرقلة المشاريع وإحباط عزيمة أصحاب المشاريع

مباركي سامي مختص في الأسواق المالية من جامعة باتنة:

"تطوير تمويل المؤسسات الاقتصادية يتطلب إحياء نشاط السوق المالي"



من خلال محاولة المحافظة على أموال المودعين، وعدم الثقة في تلك المؤسسات وقدراتها في التسيير.

وقد حاولت بعض البنوك في الجزائر، يضيف الأستاذ "مباركي" مثل بنك البركة، المساهمة من خلال منح القروض إلى المشاركة في المشاريع التي تمولها، بابتكار صيغ تمويلية تختلف عما تقدمه البنوك التقليدية وتسمح لها بالمساهمة في دعم تلك المؤسسات من جهة والمحافظة على أموالها من جهة ثانية. ومن أهم تلك الصيغ: التمويل بالمضاربة فيكون البنك هو الممول والمؤسسة صاحبة الفكرة، التمويل بالمشاركة حيث يكون البنك بمثابة مساهم، والتمويل بالمشاركة يتكفل من خلالها البنك بشراء التجهيزات ووسائل الإنتاج للمؤسسة.

وعلى العموم، تتجه البنوك إلى تمويل الأنشطة التجارية لتلك المؤسسات من خلال منح القروض المستندية لتمويل التجارة الخارجية، في حين يهمل النظام البنكي تمويل النشاطات الصناعية لارتفاع درجة المخاطرة فيه وقلة الضمانات المقدمة من تلك المؤسسات خاصة الصغيرة منها.

يحدد أستاذ الاقتصاد بجامعة باتنة "مباركي سامي" مجموعة من المعوقات في تمويل المؤسسات الاقتصادية، حيث يرى أصحاب المؤسسات بأن الإجراءات البيروقراطية التي تفرضها البنوك لتمويل المشاريع من

يعتبر التمويل من القضايا المهمة التي تشغل بال الاقتصاديين والسياسيين على حد سواء. ويعتمد توفير التمويل حسب الأدبيات الاقتصادية على توجيهين أساسيين، يتمثل الأول في الدور الذي تلعبه البنوك كوسيط مالي

لموشي حمزة

وبالتالي يكون التمويل بشكل غير مباشر، أما التوجه الثاني فيعتمد على الأسواق المالية حيث تكون العلاقة مباشرة بين المتعاملين. وفي كلا التوجهين يكون الهدف تحقيق التوافق بين الوحدات ذات العجز ممثلة في طالبي الأموال (المستثمرين والمؤسسات الاقتصادية)، والوحدات ذات الفائض أي عارضي تلك الأموال.

يرى الأستاذ "سامي مباركي" من جامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة، أن العلاقة بين تطور المؤسسات الاقتصادية والمنظومة البنكية محور العديد من الدراسات الاقتصادية، ومن القضايا الأكثر جدلاً، خاصة في ما يتعلق بتأثير أيهما عن الآخر. غير أنه وبشكل عام، يمكن إدراج تلك العلاقة ضمن مستوى أعلى وهي علاقة النمو الاقتصادي الذي تساهم فيه تلك المؤسسات الاقتصادية، وتطور النظام المالي الذي تشكل البنوك أحد عناصره الأساسية خاصة في الدول النامية.

ومن خلال مجمل الدراسات والبحوث حول طبيعة اتجاه العلاقة بين المؤسسات الاقتصادية والمنظومة البنكية، يقسم ضيف جريدة "الشعب"، الأستاذ "سامي مباركي" المختص في الشؤون الاقتصادية، تلك العلاقة إلى أربع اتجاهات:

الاتجاه الأول: نمو المؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى تطور المنظومة البنكية: فوفق هذا الاتجاه فإن نمو المؤسسات الاقتصادية يحدث تطور القطاع المالي بشكل عام والبنوك على وجه التحديد، فالتطور المالي يحدث كمحصلة للنشاط الاقتصادي الكلي، والذي يلزم النظام المصرفي بتطوير خدماته وأدواته المالية، فيكون التمويل نتيجة طبيعية لمتطلبات القطاع الحقيقي وهي الفكرة التي ارتبطت بجوان روبنسون Joan Robinson (1952).

الاتجاه الثاني: تأثير تطور المنظومة البنكية في نمو المؤسسات الاقتصادية، حيث أن إنشاء مؤسسات مالية يساهم في توفير خدمات مالية متنوعة، وبالتالي زيادة حشد المدخرات وتوجيهها للقطاعات المنتجة، ومن أهم داعمي هذا الاتجاه نجد الباحثين جولد سميث (Goldsmith, 1969) وجبرلي وشاو (Gurley and Shaw).

الاتجاه الثالث: وجود علاقة متبادلة بين تطور المؤسسات الاقتصادية والمنظومة البنكية، فالبنوك التي تعتمد على نظام فعال يسمح بتطوير



الخبير حشماوي محمد:

التحذير من انعكاس بقاء البنوك على الأداء الاقتصادي

واغتم الفرصة ليدعو إلى استغلال الوضع المالي المنتعش والمريح للجزائر من أجل الاستثمار في هذا المجال بشكل فعلي محذرا من انعكاس تخلف القطاع المصرفي على عرقلة القطاع الاقتصادي. ووقف الخبير حشماوي على دور البنوك الحساس في إرساء التنمية الاقتصادية، لأنه يعتقد أنه كلما ساهمت البنوك بمرونة في تمويل الاقتصاد، من شأن كل ذلك تحفيز المستثمرين، من أجل التخلص من الإجراءات البطيئة للبنوك، وإرساء نظام مصرفي مرن يتجاوب مع المستثمر من أجل أن يقتصر بالمبالغ الكافية والسهولة في تحويل الأموال في الوقت المناسب.

وانتقد الخبير مجموعة من النصوص القانونية المنظمة لنشاط البنوك التي تجعلها غير قادرة على اتخاذ القرارات، مشددا على ضرورة منح الاستقلالية في إدارة وتسيير البنوك واتخاذ القرارات

اعتبر محمد حشماوي خبير في المالية والتجارة الدولية أنه في ظل الأزمة المالية العالمية صار النظام المصرفي الجزائري في الوقت الراهن، يواجه تحد عدم تحديثه، مؤكدا أن عدم نجاح مسار الإصلاحات المطبق في السابق بالشكل المطلوب أسفر عن بقاء النظام المصرفي يعمل بالمنهج التقليدي وحسب تقديره ظل منغلقا على نفسه.

فضيلة/ب

قال الأستاذ الجامعي والخبير محمد حشماوي أن ما لا يقل عن 80 بالمائة من البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر مازالت عمومية لم تفتح على الخارج، مبدية تأسفه من كون القطاع المصرفي لم يستفد من تكنولوجيا الاعلام الحديثة على اعتبار أن البنوك في العالم تعتمد على تكنولوجيايات الاتصال وانتقلت من المعاملات الورقية إلى المعاملات الالكترونية غير أن البنوك الجزائرية أضاف الخبير حشماوي موضعا بقيت متخلفة وانعكس ذلك على الخدمات وكذا علاقة البنوك بمعملائها.

ويرى الخبير أن من شأن التكنولوجيا تسهيل الخدمة وإخطار الزبائن وإعلامهم بكل ما يجري على مستوى البنوك، وأكد في هذا المقام أنه رغم المجهودات التي بذلت على مستوى بعض البنوك وطرح أدوات سحب جديدة على غرار البطاقات الالكترونية إلا أنه غير كافي بالنظر إلى ما تحقق في نفس المؤسسات المالية بالخارج.

خلوفي رئيس الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين:

على المصارف الإنفتاح على المؤسسة الحقيقية

أثار مولود خلوفي رئيس الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين سلسلة من العراقل الإدارية والتحديات التي يواجهونها وتعميق نشاطهم، ولم يخف أنهم عقب آخر لقاء جمعههم بالوزير الأول عبد المالك سلال شرحوا له المشاكل مرفوقة بالحلول كما طلب منهم، للتجويل بتطبيقها على أرض الواقع في صدارتها مشاكل إنجاز المشاريع ومواد البناء وإعادة تأهيل المؤسسات وارتفاع سقف الاشتراك لدى مصالح الضمان الاجتماعي.

اعتبر خلوفي مولود المسؤول الأول على مستوى الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين أن انفتاح البنوك على المؤسسات الجزائرية الحاملة للمشاريع لمنحها القروض صار ضرورة ولكنه أكد على الحيلة من المؤسسات التي تمتن البنزسة. ودعا خلوفي إلى ضرورة فتح أبواب التكوين المهني من أجل تكوين اليد العاملة لإنجاز مشروع 1 مليون وحدة سكنية، وقدر عدد العمال الذين تحتاجهم ورشات بناء مشاريع السكن بنحو 3 ملايين عامل.

ولم يخف رئيس جمعية المقاولين تمسكهم بمطلب تخفيض اشتراكات الضمان الاجتماعي من سقف 34 بالمائة إلى 18 بالمائة وتم عرض المقترح على وزير العمل.

وكشف خلوفي عن لقائين، الاول مقرر بحر الاسبوع الجاري يجمعهم بوزير السكن لطرح جميع المشاكل اليومية التي يتخبط فيها المقاول الجزائري خاصة ما تعلق بكيفية الحصول على المشاريع ومرحلة الانجاز مذكرا بأن الوزير الأول اتخذ قرارا من أجل تكريس تسهيلات للمؤسسة الجزائرية، إلى جانب التزامه في الحسم في قانون الصفقات العمومية حتى لا يبقى كما أوضح حبرا على ورق، وأعاب خلوفي على قانون الصفقات العمومية الحالي انه يطبق في كل ولاية بطريقة خاصة.

أما اللقاء الثاني الذي تحدث عنه رئيس جمعية المقاولين يجمعهم خلال الاسبوع المقبل أي بداية من الفاتح ديسمبر الداخل مع الكنفدرالية الاسبانية للبناء والموارد المائية من أجل ابرام اتفاقية مشتركة لفتح مجال للشراكة الثنائية وكان خلوفي في هذا المقام قد أعرب للوزير الأول لكي لا تشوب هذه الشراكة أية عراقيل.

فضيلة/ب

بعد الحصول على موافقة اللاعب



كان رئيس " الفاف" محمد روراوة أحد مهندسيه.

درس بلفوزيل في الأذهان

ويؤكد التكتّم الشديد الذي يسود موضوع انضمام اللاعب غلام للمنتخب الوطني أن " الفاف" قد تعلمت من درس مهاجم بارما الايطالي اسحاق بلفوزيل خاصة بعد أن أعلنت عن انضمام اللاعب للمنتخب قبل القيام بالإجراءات الإدارية المتعلقة بذلك مكتفية برد اللاعبين الايجابي برغبته في الانضمام "للخضر" و هو ما جعل اللاعب يتعرض لضغوطات كبيرة من إدارة فريقه ومناجيره ووالده حالت دون تجسيد رغبته في الواقع و "عطّل" كذلك موضوع تأهيله على مستوى الفيفا هو ما جعل أيضا الاتحادية والمدرّب هاليلوزيتش في حرج من هذا الأمر لهذا من المتوقع أن يتم إعلان انضمام غلام رسميا لـ "الخضر" بعد الحصول على الضوء الأخضر من هيئة بلاتير.

... سيكون حاضرا في التربص المقبل

وعن المدة التي سيستغرقها موضوع تأهيل غلام على مستوى الفيفا أكدت نفس المصادر أن الأمر قد يستغرق أسبوعين من الآن وبهذا فسيكون اللاعب حاضرا بنسبة تكاد تكون مئوية مع المنتخب الوطني خلال التبرص الذي يسبق "الكان" والذي سيجري بمدينة روستنبرغ الجنوب إفريقية والتي ستحتضن مباريات المنتخب الوطني خلال كأس الأمم الإفريقية.

منافس حقيقي لمصباح

وسيشهد الصراع على من سيشغل الجهة اليسرى لدفاع المنتخب الوطني خلال "الكان"، حيث سيكون غلام منافسا حقيقيا لمدافع ميلان جمال مصباح، نظرا للإمكانيات الفنية والبدنية التي يتمتع بها خريج مدرسة سان إيتيان ومن شأن هذا الأمر أن يريح الناخب الوطني وحيد هاليلوزيتش نوعا ما.

موسوني - مساعد مدرب م . بجاية لـ «الشعب» : «الحديث عن الصعود.. سابق لأوانه»



بعدما تمكن فريق مولودية بجاية من العودة بالنقاط الثلاث من تنقلها ! ملعب عمر حمادي ببلوغين أمام فريق أمل الأربعاء بنتيجة هدف لصفّر، والتي بموجبها تمكنوا من خطف المركز الأول من أصحاب الزي الأزرق والأبيض، إتصلنا بمساعد المدرب فوزي موسوني، وأد لنا بهذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: تمكّنتم من الفوز وخطف المركز الأول من منافسكم أمل الأربعاء من تنقلكم ! ملعب بولوغين ؟

■ فوزي موسوني: صحيح اللقاء كان صعبا للغاية، كان هناك ضغط رهيب على اللاعبين الذين كانوا يودون اللعب من أجل الفوز، وكان لنا ذلك حين تمكنا من العودة بنقاط اللقاء وسيرنا المقابلة كما ينبغي، اللاعبون آمنوا بأنهم يستطيعون العودة بالفوز، والحمد لله كان لنا ذلك أمام فريق قوي ويلعب منذ الجولة الأولى على الصعود للبطولة المحترفة الأولى .

■ بالحدث عن الصعود تحتلون المركز الأول في ترتيب البطولة، هل هذا يعني أن الموب سيكون الموسم المقبل في الدرجة الأولى ؟

■...نحنل المركز الأول صحيح، لكن الحديث عن الصعود أمر سابق لأوانه، خاصة أن البطولة ما زالت طويلة، ولازالت أمامنا عدة مباريات صعبة داخل وخارج القواعد، نحن الآن شعارنا هو تسيير مباراة بمباراة كل

رياضة

الجمعية العامة للجنة الاولمبية تنعقد في جو مكهرب

إنشقاق بين الأعضاء.. وإلحاح على رحيل حنفي

عقدت صباح أمس اللجنة الأولمبية الجزائرية جمعيتها العامة العادية برئاسة الدكتور رشيد حنفي بهدف مناقشة التقريرين المالي والادبي لسنة 2011 والتي كانت بمقر اللجنة بين عكنون بحظور 17 إتحادية أولمبية و 30 عضو غير أولمبيين أي في مجموع 43 عضو .



بالدوحة سواء من ناحية النتائج أو المصاريف التي رافقت الأحداث وكذا النقاط التي تم دمجها في القوانين الداخلية للجنة على غرار دفتر الصحي الذي يكون بالتنسيق مع بعض المستشفيات الجامعية ،تحسين وضعية ذوي احتياجات الخاصة من خلال ترفيتهم إ ما هو عليه الأمر مع الأصحاء .

أما عن نتائج التصويت كانت على النحو التالي المصوتين ب"نعم" من اللجنة 3 فقط بينما كان التصويت ب"لا" 15 " من طرف الاعضاء للجنة الاولمبية و25 للتحديات .وبالتالي فانه إمكانية عقد جمعية إستثنائية في الأسابيع القليلة القادمة مثلما لمح له العديد من الحاضرين .

بناء مقر جديد للجنة الاولمبية بـ1 ماي

وللاشارة كشف السيد حنفي عن بعض المشاريع التي هي في طور الإنجاز من طرف اللجنة الأولمبية في مقدمتها بناء المركز الجديد للجنة والذي سيكون "بأول ماي " إضافة إ مركز تكوين للأدريين يحتوي على 1000 مقعد ،مركزين جهويين بكل من قسنطينة وبيشار بالموزمبيق وبعدها الألعاب العربية

على النقطة التي تم عرضها من قبل من طرف الإتحادية كرة القدم والمتعلقة النظر في قوانين التحكيم والمطابقتها مع ما هو معمول به في المحكمة الرياضية الدولية "طاس". وبعدها شرع حنفي في عرض التقريرين الأدبي ثم المالي والذي تضمن المنافسات الرياضية التي شاركت فيها الجزائر خلال سنة 2011 ومن بينها الألعاب الافريقية بالموزمبيق وبعدها الألعاب العربية

تصريحات :

■ بتيدة مراح " :أتأسف لما هو حاصل ولحال الرياضة لأن الأمور ذهبت بعيدا عن إطارها نتيجة وجود المصالحث الخاصة وترك الجنب العام للرياضة مثلما كان في الماضي ، وهذا الوضع يؤكد أن الرياضة الجزائرية مريضة تندهور أكثر إن لم يكن هناك حل أجل للوضع

بعد خسارة الشبيبة أمام أهلي البرج عمل كبير في انتظارسنجاق

تأكد كل من تابع مباراة شبيبة القبائل وأهلي برج بوعرييج أن هناك عمل كبير في انتظار المدرب الجديد «للكناري» ناصر سنجاق وأول شيء سيكون عليه القيام به هي إعادة الروح للفريق وهو ما لاحظته كل أنصار النادي خاصة أن المدرب السابق فابرو لم يحسن التعامل مع اللاعبين وهو ما جعل الفجوة تزيد بين الطرفين من جولة إ أخرى إ غاية تأكد رئيس الشبيبة محند شريف حناشي أن التيار أصبح لا يمر بين التقني الايطالي وبعض كوادر الفريق و زادت النتائج السلبية في دفعه لإقالة المدرب فابرو وسيباشر المدرب الجديد للفريق ناصر سنجاق عمله اليوم أو غدا على أقصى تقدير حيث سيتو عملية تجهيز الفريق تحسبا للجولة المقبلة



محضر بدني معه من فرنسا وهو الأمر الذي سيرفضه حناشي بنسبة كبيرة.

عودة حديوش وخليلي

و بخصوص التشكيلة ستعرف تدريبات الفريق عودة اللاعب حديوش الذي غاب عن الفريق بسبب الإصابة وسيندمج اللاعب مع زملائه في التدريبات الجماعية بداية من اليوم وستكون مشاركته خلال مباراة الجولة المقبلة مرتبطة بقرار الجهاز الفني الذي سيرف جاهزيتته من عدمها في التدريبات، كما بإشر المداخ خليلي عملية التأهيل الخاصة به وسيكون هو الآخر جاهز للعب بعد أسبوعين من الآن وهو ما سيساعد الجهاز الفني في الحصول على التوليفة المناسبة.

...ونازف ليكون مناجير

كما يتواجد اللاعب السابق للفريق لحسن نازف في المفكرة من أجل شغل منصب مناجير عام لشبيبة القبائل خاصة أن هذا المنصب مازال شاغرا بعد اعتذار اللاعب السابق للفريق حاج عدلان عن القيام بهذه المهمة بعد أن عرض عليه حناشي القيام بهذا الأمر و قد رحب سنجاق كثيرا بهذا الأمر خاصة أن علاقته ممتازة مع نازف خلال فترة تدريبه للفريق مع بداية الألفية ويبدو أن حناشي يريد ترتيب البيت من جديد خاصة بعد أن تأكد أن تحقيق نتائج جيدة لا بد



بعد شفائه من الإصابة حليش يشرع في التدريبات مع فريقه

استأنف المدافع الدولي رفيق حليش تدريباته مع فريق أكاديميكا البرتغالي بعد شفائه من الإصابة التي تعرض لها ومن المتوقع أن يكون اللاعب السابق لفريق توتنهام الانجليزي حاضرا في قائمة اللاعبين التي ستواجه فريق جيل فيسانت في إطار مباريات الجولة العاشرة من البطولة البرتغالية، لكن مشاركته بصفة أساسية تبقى مستبعدة نظرا لعدم جاهزيته البدنية وستكون الحالة البدنية لحليش تحت المجهر خلال الفترة المقبلة من أجل الفصل في إمكانية جاهزيته في كأس الأمم الإفريقية المقبلة من عدمها ولو أن الناخب الوطني وحيد هاليلوزيتش يكون قد أبدى لمقربيه ارتياحه لاستئناف حليش التدريبات مع فريقه خاصة أن المنتخب الوطني ما زال يعاني في الدفاع . يذكر أن حليش كان قد تعرض لإصابة على مستوى القدم خلال مواجهة فريقه أكاديميكا البرتغالي لفريق أتليتيكو مدريد الاسباني في إطار منافسات اليوروبا ليغ تطلبت خضوعه للعلاج لمدة تفوق الشهر.

عمار – ح.

طيور غير مألوفة في القطب الشمالي



مألوفة في الأرخيل"، مثل طيور النورس ذات الذيل المتشعبة والمعروفة علميا بـ 'كرياغروس فوركاتوس'. وأوضح أن "هذه الطيور غالبا ما توجد في الجنوب، وهي قد قصدت منطقة القطب الشمالي على الأرجح تحت تأثير الاحترار المناخي". وقد رصد العلماء أنواعا نادرة من

لاحظت بعثة من العلماء الروس الذين أمضوا ثلاثة أشهر في جزر أرخبيل فرانسوا جوزيف في منطقة القطب الشمالي، أن الاحترار المناخي لا يتسبب بذوبان الطوف الجليدي فحسب، بل هو يؤدي أيضا إ ظهور أنواع من الطيور غير مألوفة في المنطقة.

وقالت ماريا غافريلو رئيسة البعثة خلال مؤتمر صحفي عقد في موسكو "قمنا بدراسة 42 جزيرة من أصل جزر الأرخيل البالغ عددها 191 جزيرة، ولاحظنا انخفاضاً في الطوف الجليدي، بالمقارنة مع نتائج البعثات السوفييتية الأخيرة التي تعود إ عام 1957". وقام فريق العلماء الروس الثمانية الذي يضم علماء حيوانات ونباتات، برسم خرائط جديدة للأرخيل والإشارة فيها إ أنواع نادرة من الحيوانات. وصرحت ماريا غافريلو .رصدنا نحو 20 نوعا من الطيور، من بينها أربعة غير

الاستدعاء بالإبهام.. أكثر ما يزعج المضيفات

بعد التوقف الكامل للطائرة مع كثيرين، وهذا ثاني أبرز مسببات الإزعاج للمضيفين 13 في المائة، وخصوصا، أن معظم المستعجلين سيضطرون على أي حال للبقاء ربع ساعة في الأقل لاحقا بانتظار وصول الحقائق.

أما ثالث المسببات فهو وقوف الراكب حائرا، لا يعرف أين يحشر حقيبة اليدوية، فيعرقل بالتالي تدفق باقي الركاب داخل الطائرة، وهذا المسبب يزعج العاملين على الخطوط الجوية بنسبة 11 في المائة. وأسوأ ما فيه أن على الراكب أن يسأل، طالبا مساعدة المضيفة، لكنه يقف هناك في الممر "معلقا" بين الأرض والسماء.

تلي ما سبق جملة من المزعجات التي صارت روتينية بقدر روتينية استعراض إجراءات السلامة ومسالك الخروج عند الإقلاع. وتشعر المضيفة بالانزعاج حين تلاحظ البعض نياما، أو يتحدثون، عند استعراض هذه الإجراءات. ولا ننسى طبعاً "دساسو" النفايات الذين يدسون نفاياتهم في جيب المقعد المقابل لهم بدلا من تسليمها إ المضيفين. وفي أسفل قائمة المزعجات للمضيفين، وهذا مفاجئ، يأتي قارعو الجرس باستمرار، وشكواهم الدائمة من كل شيء، بدءا من الخدمة والطعام، وانتهاء بدرجة الحرارة.. إلخ.

اعترض الأب على العلامات الدراسية فقتله الابن

أقدم أمريكي في الثامنة عشرة من العمر على قتل والده خلال نومه، بعد أن دار بينهما شجار بسبب تدني علاماته الدراسية. ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن مصادر في الشرطة، أن ديفون مور (18 عاما) أطلق 4 طلقات نارية على والده، تيموثي، خلال نومه، بعد أن تشاجر معه بسبب تراجع علاماته. وتبيّن أن الوالد اشترط على ابنه الحفاظ على معدلات معينة من العلامات في حال أراد الاحتفاظ بحقه في قيادة سيارته. غير أن الوالد حرم ابنه من حق القيادة بعد أن فشل بالحفاظ على المعدل المطلوب. وما أن نام والده، ذهب ديفون وأحضر البندقية وأطلق عليه 4 طلقات نارية في رأسه، ثم حمل جثة والده، وقام بدفنه في إحدى المناطق النائية، وقال لوالدته وأصدقائه إن أباه مفقود . غير أن بعض الصيادين اكتشفوا جثة الوالد بعد 5 أشهر من الجريمة، وأبلغوا الشرطة، ما دفع الابن إ الاعتراف بجريمته.

صندوق البريد كشف وفاة امرأة وابنتها

المزيد.
وقالت الشرطة، إن الأم وابنتها كانتا تعيشان وحدهما وإن الأب يعيش في مسكن آخر.
وتعتقد الشرطة عدم وجود شبهة جنائية في الوفاة.
وشكلت النيابة العامة فريقا للتحقيق في أسباب الوفاة.

عثرت الشرطة الألمانية على جثة أم 44 عاما وابنتها 12 عاما، في شقتها بمدينة فيرل بولاية شمال الراين-فايسنغاليا غربي ألمانيا.
واضطرت الشرطة لاقتحام الشقة بعدما تغيبت الطفلة عن مدرستها أياماً عدة وبعد أن امتلأ صندوق البريد بالخطابات والإعلانات ولم يعد يسع

تعطل "روبوت" داخل محطة فوكوشيما



تعطل إنسان آلي ياباني صمم لتحمل المستويات العالية من الاشعاع والحرارة الشديدة داخل محطات نووية معطوبة، مثل فوكوشيما وذلك اثناء أول تجربة علنية. ورغم ان اليابان هي الأو في العالم من حيث عدد أجهزة الإنسان الآلي المستخدمة في الصناعة، فإنها ليس لديها جهاز له القدرة على دخول محطة فوكوشيما النووية التي لحقت بها اضرارا شديدة في كارثة الزلزال المدمر وأمواج المد البحري العاتية . تسونامي . وعوضا عن ذلك أحضرت طوكيو اجهزة إنسان آلي أمريكية لمسح حجم الدمار داخل ابنية المحطة. وكشفت توشيبا كورب النقاب عن أول إنسان آلي ياباني مقاوم للاشعاع النووي يسير على أربع أرجل ويمكنه النهوض إذا سقط فوق اسطح غير مستوية ووسط الحطام.

"هيرمان" سلاحف تخضع لاختبارات الأبوة

ويعرف عن الأنواع المختلفة من السلاحف تخزينها للسائل المنوي لفترات طويلة، وأن الأنثى منها قادرة على تخزين سائل منوي حيوي لما يتراوح بين ثلاث إ أربع سنوات في أنابيب، خاصة داخل قنوات البيض التناسلية.

وحتى يفهم هذا النظام بشكل أفضل، نظم الفريق سلسلة من التزاوجات بين سلاحف هيرمان، ثم أجرى عددا من اختبارات الأبوة على أفراخ السلاحف التي خرجت من 16 بيضة.

وتوصلوا إ أن 46 في المئة من تلك الأفراخ قد تعدد تخصيبها من قبل اثنين أو ثلاثة من الذكور.

ووجد العلماء أيضا أن المجموعات التي جرى تخصيبها عن طريق ثلاثة من ذكور السلاحف تحوي أيضا سواكل منوية لسلاحف كانت قد تزوجت معها منذ سنين مضت.

وتشير النتائج إ أن الذكور التي شاركت بسائل منوي أكبر يمكنها أن تكون سببا في تخصيب نسبة أكبر من أفراخ البيض، وهي نظرية ثبتت صحتها لدى بعض السلاحف المائية.

إلا أن فراتيني قالت، إنه يمكننا القول من خلال تلك النتائج أيضا إن أنثى السلاحف قد تفضل استخدام السواكل المنوي الأقدم في التخزين، وذلك قبل أن تصبح غير حيوية. ومن ثم فإنها تتبعها بالسواكل المنوية الأحدث.

وقالت لـ"بي بي سي" في الوقت الحالي، لا يمكننا الجزم بصحة أي من الفرضيات.

كما عملت الدراسة أيضا على النظر في نظام التزاوج مع أكثر من زوج، ومدى تأثير ذلك على سلوكيات التودد لدى السلاحف.

ووجد الفريق أن سلوك ذكور سلاحف هيرمان لم يتغير تبعا للترتيب الذي يتزاوجون فيه مع الأنثى خلال دورة تاسل واحدة. فلا يهم ما إذا كان الذكر هو الأول أو الثاني في التودد إ الأنثى، فكلهم يتزاوجون معها بطريقة متساوية.

إلا أنه وعندما وضعت الذكور في مكان واحد مع إناث لم تقم بعملية التزاوج لثلاث سنوات، فإن محاولات الذكور في التودد كانت أكثر نجاحا، حيث لم تبد الأنثى في ذلك الوقت أي مقاومة.

وقالت فراتيني: "لذا فإننا افترضنا أن تكون لدى تلك الإناث فكرة أن السائل المنوي الذي لديها قد قارب على الانتهاء، لذا فإنهن يكن متشجعات للتزاوج مرة أخرى".

وعلمت أن أحد الأسباب التي تجعل من الإناث يقمن بتخزين السائل المنوي لديهن أن عدد سلاحف هيرمان البرية في "معدلات منخفضة"، حيث إنه "من الصعب على هذا النوع الوصول إ شريك للتزاوج".

تجرى اختبارات الأبوة على السلاحف حديثة الولادة للتوصل إ ما إذا كان تخزين السائل المنوي داخل أنثى السلاحف يؤثر على خصوبتها، حيث تتزاوج أنثى سلاحف هيرمان مع العديد من الأزواج ويمكنها من خلال ذلك أن تخزن السائل المنوي داخل أجسامها لسنوات.

وينظر العلماء في أفراخ البيض التي نتجت عن التزاوج مع عدد من الآباء، توصلوا إ أن خصوبة الذكور لم تتأثر بنظام التزاوج.

وكانت دراسات سابقة على نفس النوع من السلاحف قد توصلت إ أن النسبة الأكبر من البيض تكون مخصبة من الذكر الأخير الذي حدث تزاوج بينه وبين الأنثى.

وقالت سارا فراتيني، الأستاذة بجامعة فلورنس وإحدى أعضاء فريق البحث، إن افتراضية "ما يدخل أخيرا يخرج أولا" كانت هي الافتراضية العامة التي نتبناها".

وتابعت موضحة أنه طبقا لآليات عمل الأنبوب الموجود داخل جهاز أنثى سلحفاة هيرمون التناسلي، فإن المادة التي تدخل أولا داخل ذلك الأنبوب ستكون آخر ما يخرج منه".

إلا أن فراتيني وزملاؤها جيوليا كوتوي وستيفانو كانييتشي وماركو فانييني ذكروا في دراستهم، أنهم لم يتوصلوا إ دليل يرتبط بهذا المنطق.

وبدلا من ذلك، فإن النتائج التي توصل إليها فريق البحث تدعم فكرة أن السائل المنوي قد يختلط بشكل عشوائي داخل قناة البيض لدى الأنثى، وهي القناة التي تمتد من المبايض.

وقد سجلت حالات متكررة لتخزين السائل المنوي لدى بعض الزواحف والطيور، وكانت مرتبطة أيضا بالمجموعات ذات النظام المختلط.

267 حالة وفاة في فرنسا بسبب العنف الزوجي

بعد تجربة على نطاق ضيق، قرر النائب العام الفرنسي توسيع انتشار الهاتف الجوال ذي الزر البرتقالي بين النساء من ضحايا العنف الزوجي. ويسمح هذا الهاتف للمرأة، بمجرد الضغط على الزر، أن تطلب النجدة من أقرب مركز أو دورية للشرطة في حالات الطوارئ. ولا تحتاج المرأة لأن تتكلم مع الشرطة، ذلك أن المراكز تحتفظ بالبيانات الكاملة عنها، من اسم وعنوان ووضع اجتماعي واعتداءات سابقة. يأتي هذا القرار الذي يبدأ تنفيذه اعتبارا من العام المقبل، بعد الأرقام الخطيرة الواردة في التقرير الأخير للمرقاب الوطني للجرائم والعقوبات وجاء في التقرير، أن فرنسا شهدت 267 حالة وفاة بسبب العنف الزوجي، خلال العام الماضي. ومن بين الضحايا 146 شخصا فقدوا الحياة على يد الزوج أو الشريك، مباشرة، بينهم 24 رجلا والبقية من النساء. كما راحت 78 ضحية جانبية، أي بسبب خلافات بين محبين، لم تثبت رسميا، ناجمة عن قضايا تنافس وغيرها.

وحسب التقرير، فإن 80 حادثة من الحوادث المباشرة وقعت من دون تخطيط مسبق. وهناك 59 حادثة تنطبق عليها أوصاف جريمة القتل مع سبق الإصرار. أما حالات الوفاة السبع الباقية فاركتبها أزواج من دون أن تقصد القتل.

ورغم فداحة الرقم، فإنه يبقى أقل من أعداد ضحايا العنف الزوجي المفضي إ الوفاة في عام 2010، كما أنه الرقم الأقل منذ عام 2006، وهو العام الذي ظهرت فيه إحصائيات ودراسات خاصة بهذا النوع من الجرائم.

وصفت جارتها بالبدينة ففرمتها المحكمة

غرّمت محكمة بريطانية، امرأة في الـ31 من العمر، مبلغ 110 جنيهات إسترلينية بعد أن ادانتها بتهمة الاعتداء العنصري، لوصفها جارتها بـ"الاسترالية البدينة". ويذكر إن بترا ميلز، التشيكية المولد، استخدمت العبارة المسيئة (الاسترالية البدينة) بحق جارتها النيوزيلندية، تشيلسي أوريلي. واضافت أن شرطين بريطانيين إثبن، شهدوا فورة ميلز وأحالوا القضية، التي كُلفت دافعي الضرائب 1200 جنيه إسترليني، إ محكمة محلية قضت بتغريمها 110 جنيهات استرلينية بتهمة الإخلال بالنظام العام بطريقة عنصرية. وغرمت المحكمة ميلز 200 جنيه إسترليني إضافة بعد اعترافها برفس شرطي. وقالت إن المرأة النيوزيلندية، التي تحمل الجنسية البريطانية، أبلغت المحكمة بأنها تعرضت من قبل للإهانة من سلوكيات جارتها بترا.

الشاعرة المتألقة رزيقة وادفل تنتفض ضد الجمود

الجزائر أرض خصبة للإبداع الثقافي

الكلمة لن تموت ... ويبقى حضور المثقف محتشما في المشهد السياسي

دعت الشاعرة رزيقة وادفل المثقفين إ الأخذ بزمام المبادرة والتلوج في عالم السياسة وفرض وجودهم في هذه الساحة بالابتعاد عن أسلوب الاستيحاء من الظهور بصفة مثقف، بل التباهي بها والعمل على إصلاح ما يمكن إصلاحه باستعمال الكلمة التي لطالما أرعبت الساسة وحركت الأوضاع وغيرت مجريات الأحداث، وحدثتنا عن مشوارها في عالم الكتابة في هذا الحوار ..

أجرت الحوار: سميرة لخاري

تصوير: عباس تيليو

• الشعب: أولا مرحبا بك بجريدتنا "الشعب"، هل لنا أن نعرف رزيقة الشاعرة الشابة؟

• رزيقة وادفل: أنا شاعرة بدأت الكتابة منذ الصغر، بدأت بكتابات كنت أظنها خربشات نابعة من أحاسيس وأشياء تختلجني، ومع مرور الأيام ولما عدت لما أسأله قلبي وجدت الكثير منها كتبته للوطن.

كما أن معاناة الناس والنظرات التي كنت ألاحظها في عيون العديد منهم دفعمتني إ الكتابة في الميدان والقضايا المتعلقة بالمجتمع والمواطن، ألاحظ أشياء كثيرة ربما لا يلتفت إليها الكثيرون وأكتب عنها وهذا ليس بغرور وإنما حبي للكتابة جعلني أكتب عن كل صغيرة وكبيرة.

لا أقول أن مضني قدما في عالم الكتابة ليس بالعمل الذي انفجر مباشرة بل هو معطى تراكمي، الكثير منه نابع من حياتي الاجتماعية والظروف التي مرتت بها، أساسا أنا من عائلة ثورية، فممن طفولتي وأنا اسمع عن نضال الجزائريين وما قاساه المواطن في الفترة الاستعمارية، لذلك أحببت الكتابة عن الثورة وبسالة أبناء هذا الوطن، ومع مرور الأيام وجدتي أهل من تلك الأيام والمهام، إضافة إ ما قاسيته، فقد كبرت دون أب.

• الجزائر تحتفل بخمسينيتها، ماذا قدمت لها رزيقة بهذه المناسبة؟

• ما لم أكتب عنه أكثر مما كتبت عليه، أسأل قلبي كلمات كثيرة تغنيت بها للوطن، وما بقي بداخلي كثير، أكتب بالفصحى تطرقت إ تضحيات الجزائريين بكل ما يملكونه فداء لوطنهم، وأيضاً كتابات حول ما آلت إليه الوطنية، صراحة أحب العربية كثيرا ما جلتني استعمالها حتى في حياتي اليومية بعيدا عن الكتابات الأكاديمية. وحيبي للكتابة لا يقتصر على الشعر العمودي فحسب، وإنما يتعداه إ النثر والقصة القصيرة.

• كيف استطاعت رزيقة أن تدخل عالم القلم وهي شابة في عصر اتجه فيه الشباب إ التكنولوجيا الحديثة بعيدا عن الكتابة؟

• أظن أن ماهو متاح في المجتمع لم يكن ذكيا في استقطاب الشباب، حيث أصبح عديد الكتاب يعتمدون على الكتابات القصيرة وحتى الموسيقى غلبت عليها ما يعرف بالطقطقات، فليس الجزائري فقط من حدا هذا الطريق بل العالم بأسره، الكل أصبح اليوم يسهح عن الشهرة والمال والنجومية، فقد كلمتني آنفا على خمسينية الاستقلال، وهنا أقول أن التضحيات الجسام للجزائريين في حاجة إ أعلام أبنائها الشباب، أولئك الذين لم يعايشوا الثورة حتى يبقى بريق الثورة التحريرية منبرا في كل الأوقات والعصور، لذا علينا أن نثور على أنفسنا أولا ثم نحاول إصلاح ما يمكن إصلاحه، لأن هناك مواد خام وأرضية خصبة تمكنا من تقديم الأحسن لثقافتنا مع المحافظة على هويتنا وتراثنا الضارب في عمق الحضارات.



• لا بد علينا كشباب أن نفرض وجودنا في الساحة السياسية كمثقفين، لكن بشرط أن تكون هناك نية صادقة تبحث عن صنع التكامل بين مختلف الميادين للوصول إ الهدف الأسمى وهو رقي البلاد والحفاظ على كل مكونات هويتها، فعلى أن لا نبقي مكتوفي الأيدي ننتظر تغييرا من الرسميين، كما أدعو المثقف إ عدم الاستيحاء من ظهوره بصفة مثقف، بل عليه أن يتخذ من نفسه لبنة ومادة خام لخدمة الوطن.

• لماذا لا يفرض المثقف نفسه على السياسي ويكسر الحواجز والممنوعات؟

• صراحة السياسي يخاف من الأقلام والإبداعات الفنية والثقافية، هذه الأخيرة التي لطالما كشفت بكواليس الساسة بطريقة احترافية وفنية، فالمثقف بإمكانه الوصول إ قمة هرم في الميدان السياسي، لكن هنا لا بد أن نعترف بتلك القيود التي تعرقل حرية المثقف وتعزل استقلاله المطلقة في التعبير، فالديمقراطية ما تزال فتية في هذا الجانب، فلا بد من خلق مدرسة في الديمقراطية يتمخض عنها حرية المثقف في الخوض أو الكتابة أو التعبير عن القضايا السياسية.

المخرج مرزاق علواش في تألق مستمر

يوصل الفيلم السينمائي (التائب) للمخرج مرزاق علواش تألقه في المحافل الدولية، من خلال المنافسة القوية التي يصنعها وسط الأفلام العربية والأوروبية، حيث تمكن في عديد المرات من افتكاك الجوائز الأو، التي أبانت عن أهمية الفيلم، ومكانة السينما الجزائرية.

هدى بوعطيج

تحصل فيلم (التائب) أول أمس الجمعة وللمرة الثانية على التوالي على جائزة الأفلام العربية الروائية الطويلة، بمهرجان الدوحة تريبيكا السينمائي 2012، الذي احتفى هذه السنة بخمسينية استرجاع السيادة الوطنية، من خلال تكريم السينما الجزائرية، تحت شعار: «تحية إ السينما الجزائرية: بين الماضي والحاضر».

وتمكن مرزاق علواش من خلال المواضيع التي يصورها، أن يفتك له مكانة وسط كبار المخرجين، الذين استطاع أن ينافسهم في

يحتفل مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الخامسة و الثلاثين بخمسينية استقلال الجزائر حيث خصص قسما ضمن برنامج المسطر بعنوان: "خمسون عاما على استقلال الجزائر" من خلال عرض أفلام وثائقية وسينمائية، حيث يعرض الفيلم الوثائقي «سينمائيو الحرية»، إخراج سعيد مهراوي حيث يتناول في 70 دقيقة دور السينما في تحرير الجزائر من خلال تسليط الضوء على المخرجين الجزائريين والأجانب الذين شاركوا بأفلامهم في الثورة من أهمهم محمد الأخضر حاميها الحاصل على السعفة الذهبية لمهرجان كان عام 1975 عن فيلم وقائع سنوات الجمر وأحمد راشدي و جمال شاندرلي و كلاهما شاركا في تكوين أول خلية للإنتاج السينمائي لخدمة ثورة التحرير.

هدى حوحو

يستعرض فيلم (سينمائيو الحرية) قصة إنتاج أول عمل وثائقي مصور حول حرب التحرير للمخرج الفرنسي رونيه فوتي الذي التحق بصوف جبهة التحرير الوطنية وعقب عرض الفيلم تقام ندوة عنوانها «السينما الجزائرية والثورة.. تأثير وتأثر».

ويفتتح المهرجان الذي يدوم من 27 نوفمبر إ غاية 6 ديسمبر المقبل، بالفيلم المصري «الشتا اللي فات» إخراج إبراهيم البطوط، كما يشارك فيه 175 فيلم من 64 دولة، ويتنافس 20

«التائب» يفتك جائزة الأفلام الطويلة بمهرجان الدوحة

تاريخ الجزائر، وذلك بأسلوب وجداني وإنساني عال. ويصور الفيلم الوثائقي (فدائي) لداميان ونوري، قصة السبعيني محمد الهادي بن أدودا المحارب السابق في حرب الاستقلال الجزائرية، ومغامراته ويطولاه على مدى سنوات الحرب في جبهة التحرير الوطنية، يسرد الهادي صعوبات وأحداث تلك المرحلة التاريخية الفاصلة بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر، يقدمها كرسالة شكر لكل الأبطال المجهولين في الحرب الذين أسهمت بطولاتهم في إلهام جميع شعوب الأرض الواقعة تحت الاحتلال، وكإراث تاريخي كان له بصمات واضحة في المجتمع الجزائري الحديث.

للإشارة شارك أيضا في مهرجان الدوحة . ترايكا كل من فيلم (وداعا المغرب) للمخرج نذير مخناشو، كذلك الفيلم الذي تدور أحداثه بالجزائر (آه يا جسمي) من إخراج لوران آيت بينالا، كما شارك عازف الجاز صافي بوتلة في هذا المهرجان بمقطوعة موسيقية، خلال حفل توزيع الجوائز على



فيلماً من 19 دولة في مسابقته الدولية، أما المسابقة العربية بالمهرجان، فيتنافس فيها 16 فيلماً تمثل كلاً من سوريا والجزائر والمغرب والأردن والكويت ولبنان وفلسطين وتونس والإمارات وعمان ومصر.

من جهة أخرى، خصصت إدارة المهرجان قسماً عنوانه: «الثورات العربية في السينما»، ويضم خمسة أفلام من فرنسا والجزائر ومصر التي يمثلها ثلاثة أفلام هي «الثورة.. خبر» إخراج بسام مرتضى و«الطريق إ ميدان التحرير» إخراج عمرو حسين عبد الغني، و«عيون الحرية.. شارع الموت» إخراج أحمد صلاح سوني ورمضان صلاح، ويتناول الاشتباكات التي وقعت بداية من يوم 19 نوفمبر 2011، واستمرت بضعة أيام، وأسفرت عن سقوط نحو 40 قتيلاً وأكثر من ألفي جريح.

أما الفيلم الرابع في هذا القسم، فهو «صباح الخير يا مصر» إخراج الجزائرية سهيلة باتو، التي صورت جوانب من أحداث الثورة التونسية، ثم جاءت إ مصر بعد اندلاع الاحتجاجات يوم 25 يناير 2011، والتي أدت إ خلع الرئيس السابق بعد 18 يوما. يذكر أنه كان قد تم تأجيل المهرجان العام الماضي، ضمن أنشطة ثقافية وفنية أخرى؛ بسبب اضطراب أمني ساد البلاد .

كما سيحتفي المهرجان بالسينما الإفريقية، التي تشارك بتسعة أفلام تعبر عن تيارات فنية مختلفة، كما يخصص «يوماً إفريقيا» بمشاركة عدد من السينمائيين والسياسيين. أما الأفلام المشاركة، فتمثل كل من كينيا و نيجيريا و أوغندا و تشاد و تنزانيا و رواندا و جنوب إفريقيا..

كما تحضر السينما التركية بعرض ستة أفلام حديثة إضافة إ تنظيم ندوة عنوانها "الدراما التركية وتأثيرها على المشاهد العربي" بمشاركة مصريين وأتراك.



الفائزين. ويستقبل مركز (كتارا) للفنون معرضا لمصقات الأفلام الجزائرية، بالإضافة إ العديد من الأفلام الجزائرية القصيرة من 15 نوفمبر إ 15 ديسمبر، وذلك دعماً للمهرجان ولاحتفاء الجزائر بخمسينية استقلالها.

لست وحدك

أحلم بيت وأسرة؟



سيدتي معدة الصفحة، أتابع ردودك باستمرار يعجبني فيها حكمتك في الرد وحسن تقييمك للأمور وهو ما دفعني لكتابة رسالتي لأروي لك فيها مشكلتي، فأنا ببساطة فتاة في العشرينات عانيت منذ صغري من بعد والدي عني، رغم أن والدتي لم تقصر في حقي وربتني تربية حميدة بدليل أنني كنت من المتفوقات في دراسي واشغل حالياً وظيفة مرموقة والحمد لله لكني دائماً كنت أحلم بتكوين أسرة وعائلة..... سيدتي أحيطك علماً بأنني خطبت مرتين إلا أن الأمر توقف عند هذا الحد مع العلم أنني علي قدر من الجمال ويشهد لي الجميع بحسن الخلق والعقل الرشيد.

لا أخفيك سرا سيدتي إذا قلت لك أنني في المرة الثانية لخطبتي أحسست بمرارة شديدة لأنني لم اختر سوى من اعتقدت أنه يوافق حديث رسولنا "صلى الله عليه وسلم" "ترضون دينه وخلقه"، ولم يغالي أهلي عليه بل على

العكس ولم أنظر لأي أمور مادية ولكنه للأسف كان يعاني من داء الشك و ضعف الشخصية فتصاعدت المشاكل ! أن انتهى الأمر. وأنا اعرف أنك قد تعتقدين أن مشكلتي هيئة مقارنة بمشاكل الآخرين، ولكن مشكلتي

سيدتي قد تسببت تحطيم شخصيتي وأصبحت غير قادرة على مداواة جراحي..... لأنني أصبحت ضعيفة وأشعر أن هناك أكثر من رجل خذلني، وأن من يتقدم لي يستغل عدم وجود والدي فيذهب دون رجعة.... لا اعرف ان كنت استطيع ان استرجع ثقتي بذاتي، وبالأخريين لأنني اشعر حقاً أنني غير قادرة على الحكم جيداً على الناس ولا على اتخاذ قرارات حاسمة في حياتي، بدليل أنني فسخت أكثر من خطوبة بعد ذلك..... سيدتي لا أملك إلا الدعاء بالخير لنفسك وينتهي هذا العذاب بقاء رجل صالح يعيد حياتي مسارها الطبيعي؟

جميلة من الوادي

الرد

ثانياً وأخراً، دعيني أقول لك هل الأفضل أن تتركه خاطباً أم تتركينه زوجاً أي الخسائر أهون؟ لا تندمي ولا تجزعي فالزواج كما الرزق في يد الخالق سبحانه يمن عليه لمن يشاء وقت ما يشاء، كل ما يمكنك فعله هو أن تستمر حياتك ولا تتوقف وان تكونين مفعمة بالأمل واثقة من نفسك راضية بقسمتك. فأنت لأنك الآن في مرحلة إحساس بعدم الرضا وعدم الثقة يجعلك تتصرفين بشكل لا ترضين عنه، فتفتك بنفسك التي اهتزت وإحساسك أنك لن تجدين الشخص المناسب وغير ذلك من المشاعر السلبية التي سيطرت عليك، كل ذلك أدى إلى حالة عدم الرضا وعدم السعادة التي تعيشينها. رغم أن السعادة تتحقق بأبسط الأشياء ولا دخل لها بظروفنا ولا بما نلقاه لأنها تنبع من ذاتنا ومن داخلنا، فلا تتظري من أحد أن يحقق لك السعادة ويبعد إليك الثقة في جدارتك واستحقاقك للحياة والزواج، اسعدي نفسك وحقق أحلامك وتأكدي أنك أنت من يجب أن تعينين نفسك.

وفي هذا الصدد يقول الكاتب الجزائري واسيني الأعرج "لسعادة لا تحتاج إلى استحيالات كبيرة، أشياء صغيرة قادرة على أن تهزنا في العمق".

ابحثي عن هذه الأشياء الصغيرة واسعدي بها، لا تنسي نصيبك من الدنيا لمجرد أن خطبة لم تتم وقدر بالزواج لا زال في علم الغيب؟

الاحصائية النفسية ع - ع

اشكرك على حسن ظنك بي وثقتك فيما اسدي به من نصائح للقاء من خلال الرد على رسائلهم، وأرجو أن أكون عند حسن ظن الجميع دوماً، لأنني أرجو إلا الخير والصالح للجميع، ولا أذكر نفسي على الله هو أعلم بما في النفوس، قد أقسو أحياناً لكن ذلك ليس معناه أنني متشددة في ردودي، لكن قسوتي مردها فقط الرغبة في الإصلاح وتقويم الاعوجاج ومساعدة صاحب المشكلة على اجتياز أزمته. هذا من جهة. من جهة أخرى أنا لا أستهين بمشكلتك كما لا أستهين بمشكلة أي قاريء فمن كلف نفسه مشقة الكتابة وعنائها لأبد أن لديه مشكلة، وكل مشكلة تؤرق صاحبها تستحق الاعتناء والقراءة والرد حتى لو كانت صغيرة وأنا لا أستهين بأي مشكلة مهما كان حجمها لذلك هوني عليك واسكني واهدئي، وقدر الله وما شاء فعل، لم يحصل شيء إنه النصيب فقط، فحظك من الرجل الصالح لم يأت بعد، ولم يذهب بذهاب هذين الرجلين، فما ذهب ولم يعد ليس من نصيبك فلا تبكي عليه ولا تفقدي ثقتك بنفسك، نصيبك من الزواج لم يات بعد، فلا تجزعي واصبري ولا تردي مثل هذه الكلمات، فهي كسر للنفس وضعف وفقدان للثقة لا داعي لكل ذلك.....لست أول فتاة تجرب حظها في خطوبة أو حتى في زواج، ثم يحول النصيب دون استكمال المشوار، ذلك لا يعني أن العيب فيك ولا حتى فيمن ذهبوا لكنه عدم التوافق أولاً والنصيب

للسيدات فقط :

لا تؤجلي حملك
لخمس أسباب؟!

كلما تقدمت المرأة في العمر فإن المرافقة الطبية للحامل ما بين سن الخامسة والثلاثين والأربعين تبلغ ثلاثة أضعاف حاجة المرأة الشابة.

فتأجيل المرأة لحملها هو مسألة خيار شخصي، وبخاصة في عصرنا الحاضر، لكن هل فكرت بعواقب ذلك؟ تقول دراسات وإحصائيات عالمية أوردتها دراسة برازيلية، من مركز الإنجاب والخصوبة في ساو باولو: إن 20 ٪ من نساء العالم يحاولن تأجيل حملهن إلى سن الخامسة والثلاثين أو الأربعين، ولكن من الضروري تنبيههن بعواقب مثل هذا القرار. فما هي معلوماتك السلبية عنه؟

أوردت دراسة أعدتها اختصاصية الأمراض النسائية والتوليد البرازيلية سولانج لايتي مانتيفا، خمسة أسباب لعدم تأجيل قرار الحمل إلى سن متأخرة، فما هي..؟

أولاً: الهبوط الطبيعي لمستوى الخصوبة

هذه حقيقة بيولوجية، فإذا كانت نسبة إمكانية الحمل بالنسبة للمرأة التي يقل عمرها عن الـ30 عاماً هي 20 ٪ كل شهر، فإن هذه النسبة تنخفض إلى 5 ٪ بالنسبة للمرأة التي تبلغ الأربعين من عمرها.

وأوضحت الدراسة أن اعتقاد المرأة أنه سيكون بإمكانها الحمل عبر المساعدة الطبية ربما يتحول إلى ضرب من الخيال؛ لأن المساعدة الطبية في حمل المرأة لا تكون ناجحة دائماً إذا كان مستوى الخصوبة في أدنى معدلاته. وشرحت الدكتورة سولانج أن هناك أسباباً للمشكلة ومنها التغيرات التي تحدث في إفراز المرأة للبويضات لأسباب يتم اكتشافها عند البدء في إجراء الفحوص الطبية.

ثانياً: تغير وظيفة المبايض

وأضافت الاختصاصية في الأمراض النسائية، أن بعض الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر قد تتسبب في حدوث العقم عند المرأة، موضحة أن هناك بعض الأمراض النسائية التي تبرز بعد سن الخامسة والثلاثين، والأربعين، وهي ناجمة عن التغيرات الطبيعية التي تحدث في المبايض بسبب التقدم في العمر.

وهناك احتمال لدخول المرأة بشكل مبكر في سن اليأس، الأمر الذي يطيح بجميع الجهود من أجل حملها. وتبين الدراسات الحديثة خطأ الاعتقاد السائد بأن المرأة تدخل سن اليأس بعد سن الخمسين؛ لأن



الأرقام تشير إلى أن نسبة 5 ٪ من النساء عرضة للدخول في سن اليأس من سن الثلاثين وحتى الأربعين.

ثالثاً: ترهل المبايض

وأوضحت الاختصاصية، ذاتها أن تقدم المرأة في العمر يؤدي إلى ترهل المبايض عندها، وهذا يعقد عملية تخصيب البويضات بالحيوانات المنوية. وحذرت من أنه حتى إذا تم تخصيب البويضة عند امرأة متقدمة في السن، فإن خطراً آخر يمكن أن يبرز وهو احتمال إصابة الجنين بتشوهات جينية. وبالإضافة إلى ذلك هناك خطر آخر يتمثل في ارتفاع نسبة الإجهاض الطبيعي عند المرأة الأربعينية.

رابعاً: ضرورة المرافقة الطبية المكثفة للحمل

فكلما تقدمت المرأة في العمر، فإن المرافقة الطبية للحامل ما بين سن الخامسة والثلاثين والأربعين تبلغ ثلاثة أضعاف حاجة المرأة الشابة لها، فالمرأة التي تحمل دون سن الثلاثين لا تحتاج لمرافقة طبية كبيرة لحملها، وأضافت: إن خطر الإجهاض يكون دائماً قاب قوسين أو أدنى بالنسبة للمرأة التي تحمل بعد سن الخامسة والثلاثين؛ لأن الجنين سيكون بحاجة إلى رعاية خاصة؛ لتجنب إصابته بالتشوهات.

خامساً: ظهور الأمراض المزمنة

فمن المعروف أن الأمراض المزمنة عند الإنسان تظهر مع التقدم بالعمر، وعلى رأس هذه الأمراض ارتفاع نسبة السكر في الدم وارتفاع الضغط. مؤكدة إن هذين المرضين المزمنين على وجه الخصوص يؤثران على حمل المرأة. وبالرغم من أن الأمراض المزمنة يمكن أن تصيب الإنسان في أي مرحلة من العمر إلا أن احتمالات الإصابة بها تزداد بشكل ملحوظ كلما تقدم في العمر.



النظريات إن "حمض الفوليك" يخفض مستويات "الهوموسيستين" الذي يقلل تدفق الدم إلى الأذن الداخلية. ويرتبط "الهوموسيستين" أيضاً بتجعد الجلد.

أن تناول حبة من الكيوي في اليوم تمنحك أكثر من الجرعة اليومية الموصى بها من الفيتامين "سي".
التفاح: وجد بحث أجرته جامعة هونغ كونغ الصينية، أن التفاح لا يساعد فقط ذباب الفاكهة على عيش حياة أطول، بل يساعدها أيضاً على التحرك بقوة. ويقول الباحثون إن السبب يعود إلى مضادات الأكسدة التي تحمي أعصاب الدماغ، ولأن التفاح يزيد نشاط المورث الجيني الذي يبطئ شيخوخة الدماغ. توت العليق: يحتوي توت العليق على حمض "الإيلاجيك" الذي وجد باحثون في كوريا الجنوبية أنه يمنع الجلد من إنتاج المركبات التي تدمر "الكولاجين" حين يتعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويتواجد حمض "الإيلاجيك" أيضاً في عصير الرمان.

الكرنب: يعتبر من بين الخضار الأكثر غنى بالمغذيات، وهو مصدر ممتاز لـ "حمض الفوليك" الذي قد يؤدي انخفاض مستوياته إلى احتمالية إصابتك بفقد السمع. وتقول إحدى

نقابة «السناباب» تكريم 13 امرأة عاملة



كرمت الأمانة الولائية للسناباب بالمدينة أمس نحو 13 امرأة عاملة في المديرية الولائية للاتصالات السلكية واللاسلكية «الإشارة» داخل مقر الولاية بحضور المكتب الولائي لهذه الهيئة إلى جانب مدير هذا القطاع الحساس في محاولة من هذه النقابة للإشادة بدورهن في سيروية تقديم الخدمة العمومية تزامنا مع احتفائية اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة.

يوم تحسيسى بالمسيلة بأخطار حوادث المرور



وعبر بعض مستعملي الطريق الوطني رقم 45 عن ارتياحهم لهذه المبادرة التي قد تسهم في توعية السائقين والتقليل من حوادث المرور.

بصفة دورية من طرف مجموعة الدرك الوطني معتبرا أن الردع وحده غير كاف في التقليل من حوادث المرور بل يجب أن يتم بالتوازي مع العمل التحسيسية.

يتعلق بالإفراط في السرعة والنقائص المسجلة بشأن صيانة المركبات. وأكد الرائد دوار بأن هذه المبادرة ستعظم التحسيسية

يستهدف اليوم التحسيسى الذي بادرت به أمس مجموعة الدرك الوطني بالمسيلة حول أخطار حوادث المرور مستعملي شبكتي الطرقات الوطنية والولائية على طول 1720 كلم حسب ما لوحظ. وأوضح الرائد محمد دوار من مجموعة الدرك الوطني بالولاية بأن هذه المبادرة التي تحمل شعار «يوم بلا حوادث» يتميز بانتشار وحدات أمن الطرقات عبر الطرق الوطنية والولائية العابرة لإقليم الحضنة والتي تعرف كثافة في حركة المرور.

وتم بالمناسبة إقامة 80 نقطة تفتيش ومراقبة يقوم من خلالها عناصر الدرك الوطني بتبنيه السائقين بما ارتكبه من مخالفات خاصة فيما

مصطفى ينشط ندوة بجامعة الجزائر 3 غدا



ينشط كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بإحصاء والاستشراف الدكتور بشير مصطفى غدا على الساعة الـ 9 و30 د بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الجزائر 3 بين عكنون، ندوة نقاش حول «واقع المنظومة إحصائية الاقتصادية في الجزائر».

ويندرج هذا اللقاء الذي تنظمه الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، وجامعة الجزائر ضمن اللقاءات العلمية، والتي سبرز هذه المرة أهمية دور الإحصاء في القطاع الاقتصادي.

ندوة حول حوادث المرور



تحتضن اليوم جريدة «دكا نيوز» بالتعاون مع وزارة النقل ندوة نقاش حول حوادث المرور وسبل الوقاية منها في ظل الارتفاع المذهل لحوادث المرور.

التبرع بالدم تحت المجهر



تنظم الوكالة الوطنية للدم ملتقى حول التبرع بالدم اليوم بفندق الهيلتون بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وهذا بدءا من الساعة التاسعة صباحا. ويأتي هذا الملتقى في سياق

حملات التحسيس والتوعية بضرورة التبرع بالدم لمساعدة مرضى فقر الدم ومختلف المرضى الآخرين على تجاوز المتاعب الصحية التي يعانون منها.

حجز 5,4 كغ من الكيف المعالج



تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة، مساء أول أمس، من حجز 5,4 كغ من الكيف المعالج، وذلك على إثر مدهمة محل للالك السريع، بحي «باسيريو» خلف ألقواس بوسط المدينة، استنادا إلى معلومات مؤكدة، ليتم توقيف صاحب المحل رفقة شريكه بتهمة حيازة المخدرات. وفي سياق آخر، حجزت مصالح الدرك الوطني على مستوى مدينة عزابة، 15 ألف علبة من السجائر الأجنبية الصنع دون فواتير، كانت على متن سيارة من نوع «هيليكس»، تم اكتشافها بشارع أول نوفمبر على إثر دورية، روتينية لمصالح الدرك الوطني.

الماء الساخن يقتل الطفلة سجود في الحمادية

لفظت أمس الطفلة سجود والتي تبلغ من العمر أربع سنوات أنفاسها بعد أن سقط عليها إناء به ماء ساخن داخل مسكنها الواقع وسط مدينة الحمادية بتيارت، فيما أصيبت أخت سجود الصغيرة والبالغة من العمر ثلاث سنوات بحروق خطيرة حيث كانت بجانب الضحية وقت سقوط الماء عليها وجاءت هذه الحادثة بعد أن

شهدت مدينة مهدية حادثة مماثلة خلال الأسبوع المنصرم بعد أن توفيت طفلة في الثالثة من العمر وأصابة أختها بعد أن شب حريق داخل منزلهم.



قامت مصالح أمن ولاية النعامة في إطار مكافحة الهجرة الغير الشرعية إثر حاجز مراقبة في المدخل الشمالي للولاية بعد توقيف حافلة نقل المسافرين قادمة من ولاية تلمسان، عند مراقبة المسافرين تم توقيف رعتين أجنبيتين من جنسية مالية محل دخول التراب الوطني بطريقة غير شرعية الرعتان (س م) 21 سنة، (س د) 22 سنة بحوزة (س م) جواز سفر به صورة لا



تتطابق مع حامله أين تم توقيفهما و تقديمهما إلى وكيل الجمهورية بتهمة الدخول إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية وإنتحال صفة الغير، حيث تم إيداعهما الحبس المؤقت.

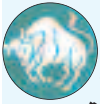
القبض على رعتين أجنيبتين بجوازي سفر مزورين

اقرأ... وصيتي



• الحمل

مؤلم جدا أن لا يشعر باحتياقك أحد رغم أنك تشارك الجميع في أوجاعهم.



• الثور

إذا خسرت شخص لأنت كنت صريح معه، فأنت الرابع لأن العقول الصغيرة هي التي لا تستقبل الصراحة وتفضل المجاملة.



• الجوزاء

عندما تجد إنسانا وقف بجانبك يوما ما، تذكر أن الله هو الذي سخره ليقف بجانبك ليخفف عنك ما أنت فيه.



• السرطان

لا يسأل عنك إلا من يفتقدك ولا يفتقدك إلا من يلاحظ أن الدنيا فراغ بعدك.



• الأسد

وتبقى لبعض الأماكن ذكرى تهمس لنا بهدوء قائلة: "لقد كانوا هنا يوما... ورحلوا".



• العذراء

قلبك راهو مغلق: لحين إعادة الثقة في كل شيء.



• الميزان

أكثر ما يؤلم قلبك حنينك لمن لا يستحق.



• العقرب

لا تستدير لترى الماضي، فلو كان فيه خير لكان حاضر الآن.



• القوس

شعارك: أنا لست للتسلي ولا للتجربة ولا لتقضية وقت الفراغ، ولا للتعويض عن فقد أحدهم... وسحقا لكل من فكر بي يوما هكذا.



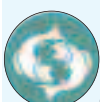
• الجدي

لا تقلق حين لا يعاتبك... بل اقلق حين لا يفعل ذلك.



• الدلو

لا تتسرع في اختيار حبيب لتسد حاجتك من الفراغ الذي يملأ قلبك، حتى لا تعيش في وهم تفق منه على جرح أصعب من الفراغ الذي كنت تعيش فيه.



• الحوت

لماذا تتمنى هذا يا حوت؟ أصبحنا بحاجة لقلوب اصطناعية لا تتألم ولا تشتاق ولا تحب، بل تبض فقط!!!!

قطوف وحروف



اتحدى.. واعرف الحل

حل العدد الماضي

- 1 - ... وتبقى صنعة اليمين،
- 2 - ... حرقت شواربك،
- 3 - ما يدخلو الذبان،
- 4 - ... في العمى تزيد.

1 - إذا صاحبك أعور...؟

2 - مدّ رجلك قد...؟

3 - شحال من قبة تنزار...؟

4 - قد ما تكبر العين...؟ (سهلة)

حكم وأمثال عابلية:

- حتى أضخم الأبواب مفاتيحها صغيرة.
- عندما يكون الحديث عن المال، فإن كل الناس على دين واحد.
- طريقة العطاء هي أفضل مما نعطي.
- كلما زادت الصعوبة كان المجد أعظم.
- غالبا ما ينقلب الخداع على صاحبه.
- من لا يتقبل النقد فهو لابد يخفي شيئا.

حمسة و صدى

ولها حل في دينكم، فقال: بلى، فأخبره القصة فقال: الحل بسيط جدا، خذ قطرات من الحليب لكلا الإمرأتين وهم بفحصه، فالحليب الذي يحتوي على أكثر مواد غنية ومغذية فهي المرأة التي أنجبت الولد... والحليب الذي يحتوي على أقل مواد غنية ومغذية فهي المرأة التي أنجبت البنت.

فذهب الأطباء وأخذوا عينات من الحليب وقاموا بفحصهما، وفعلا وجدوا الفرق بينهما وعلموا من منهما أنجبت الولد والبنت، حيث يقول الله تعال: ﴿لذكر مثل حظ الأنثيين﴾

•• سيحانك ربّي ما أعظمك ••

امرأتان في أمريكا وضعتا في نفس الوقت، واحدة أنجبت ولد والأخرى بنت، وبسبب خطأ من الممرضات لم تعرفن من أنجبت الولد ومن أنجبت البنت.

بعد ذلك قاموا بفحص الدم ووجدوا فوجدوا النتيجة متقاربة جدا جعل الأطباء في حيرة من أمرهم، ولم يستطيعوا حل هذه المشكلة والامرأتان تصرّان كل واحدة منهما أنها هي التي أنجبت الولد...؟

المهم قام الأطباء في المستشفى بإبلاغ المسؤولين عن هذه المشكلة، وعند وصول الخبر للمسؤولين قالوا: لا يحلّ هذه المشكلة غير المسلمين، حيث قاموا بالاتصال بأحد الأطباء المسلمين، وجاء الحوار كالتالي:

الأمريكان: ألم تقولوا أن كل مشكلة إلا

طبق اليوم

طاجين الفلفل المشوي



• المقادير

- أربع أو خمس حبات فلفل حلو،
- حبة طماطم كبيرة،
- رأس ثوم متوسط،
- 300 غرام لحم مفروم،
- بصلة واحدة،
- 5 حبات بيض للخليط،
- جبة مبشورة،
- شابلور (خبز يابس ومرحي)،
- وبيضتان مغلية وتوضع جانبا للتزيين.

• الطريقة

أول شيء فلفل حلو مشوي وطماطم وثوم مشويين ومنظفين، ونقطعهم قطع صغيرة ولحم مفروم مع بصل مفروم ومحمرين في شوية سمن أو زيت أنتم وذوقكم، ثم نقوم بخلط الكل مع بعض ونضعهم في إناء يدخل الفرن دون أن ننسى تزيينهم بحبنا البيض المغلي بعد تقطيعهما إ دوائر، ونحمرهم في فرن لمدة حتى يتماسك الخليط بالبيض والجبن ولاشابلور. الطبق يقدم ساخن أو دافئ.

•• ونحن بأطباقنا نرعاكم •• بصحتكم

هد تعلم

• أن توماس إديسون مخترع المصباح الكهربائي كان يخاف من الظلام؟
• أن البعض يفسر الأدب "مصلحة" لأنهم لم يعتادوا على الاحترام في حياتهم؟
• أن سر الحياة والتفاؤل أن يكون لدى المرء من الحمق ما يجعله يعتقد أن الأفضل لم يأت بعد؟

ومضة

قد يتخلى كل شيء عنك ويبقى الله معك، فكن مع الله يبقى كل شيء معك... هكذا هي الحياة وعليه... رافق كل من أراد الخروج من حياتك! الباب، وودعه بابتسامة وتأكد من أنك أغلقت الباب جيدا.

انتسم شوية



• غبي اتصل بالحماية المدنية: ألو...؟

الحماية: ألو؟!

الغبي: أهلا واش راكم شوية!!

الحماية: بخير واش عندك؟

الغبي: ثلاث أولاد وزوج بنات!!

الحماية: قصدي خير واش الحالة اللي عندك؟

الغبي: رانا في نعمة، ولكن قلت اتصل بيكم باه ما تقولوش تاغ مصلحة ويصل إلا وقت الضرورة.

• هذا تساؤل واحد ذكي: وعلاش الكنز ديمما يكون صرف؟! زعما اللي دفنو يكون روسوفور تاغ الكار؟!

• جزائري وماريكاني في الاختبار، الجزائري شاف الماريكاني يحط صبعو في وذنو ويهدر، قالو: واش راك اذير؟ قال الماريكاني: أطورنا في أساليب الغش، ولينا نهדרو عن طريق الدورة الدموية... إمالا الجزائري خرّج ورقة من التقاشر (جوارب) قالو الماريكاني: وشنو هذا؟ قاله: جاني فاكس..

• قمة الحنان عن الأم... كي كنا صغار وباباك يجي باش يضربك، تقول الأم ويكل حنان: ما تضربوش على وجهو، أضربو في قدّامو (فلقة)، شكرا يا أمي لو كان ماشي أنتي... لو كان الشكل ديالنا أكيد تبدل، فألف شكر مرة أخرى.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.54

الظهر: 12.32

العصر: 15.15

المغرب: 17.32

العشاء: 18.57

الطقس المنتظر

اليوم و الغد

عناية الجزائر وهران

19°

19°

22°

عناية الجزائر وهران

20°

19°

19°



المفكرة التاريخية

25 نوفمبر 1954

وجه «بن يوسف بن خدة» الأمين العام لحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية المحظور، رسالة مفتوحة إلى وزير الداخلية «فرانسوا مثيران» بواسطة «أحمد بودة» و«مصطفى فروخي».

كان مطلباً ملحاً من الحركة الوطنية

نشأة جيش التحرير الوطني في كتاب

محكمة الجنايات بتيارت تبرئ شاباً من تهمة الانخراط في جماعة إرهابية

اصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيارت نهاية الاسبوع الماضي قرارا يبرئ شاباً من التهمة التي وجهت له و المتمثلة في الانخراط في جماعة ارهابية. وتعود القضية الى العام الماضي عندما كشفت التحريات الأمنية عن التحاق بعض الشباب من مدينة تيارت بمعقل الجماعة الإرهابية . وقد ادّى غياب المدعو «ح.ب» من ولاية تيارت الذي انتقل الى العاصمة بحثاً عن العمل و دام عدة أشهر الى البحث عنه و التحري عن مكان تواجده وقد طال البحث منزله المتواجد

بدوار الطريش ببلدية واد ليلي حيث صرحت عائلته أنّ ابنها انتقل الى الجزائر العاصمة بحثاً عن الشغل غير ان انقطاع اتصال الشاب بعائلته زاد من الشكوك حيث تم فتح تحقيق معمق في الملف و تم توقيفه بعد عودته الى تيارت و بعد مثوله امام محكمة الجنايات اتضح ان الشاب لا علاقة له بالإرهاب مما أدى الى تبرئته .

عمارة.ع

حجز طناً من النحاس على متن سيارة طايوان بتلمسان

تمكنت عناصر الدرك الوطني لبلدية عين النحالة 40 كلم شرق تلمسان ليلة أمس من حجز سيارة من نوع رونو 25 دون وثائق محملة بـ 1 طن من نفايات النحاس كانت مهربة نحو المغرب، السيارة تم التخلي عنها بالطريق السيار شرق غرب من طرف المهربين بمجرد رؤيتهم لعناصر الدرك، هذا وقد تم تسليم

البضاعة والسيارة لمصالح الجمارك في حين فتحت مصالح الدرك لعين النحالة تحقيقاً في الموضوع.

تلمسان : محمد ب

حبس لص الهواتف النقالة بسطيف

على اثر شكوى رسمية تقدمت بها مواطنة على مستوى مقر الامن الحضري التاسع بامن الولاية ، بعد تعرضها لعملية اعتداء متبوعة بالسرقة من طرف مجهول، أثناء تواجدها على مستوى حيّ1006ثمسكن سطيف، أين استولى الفاعل على هاتفها النقال، و بعد التحريات المعمقة والجدية التي قادتها الضبطية القضائية بالأمن الحضري التاسع، ورغم أن هوية المشتبه به كانت مجهولة، إلا أنه تم توقيفه بعد الحصول على بعض الموصافات التي أدلت بها الضحية، المشتبه به تم توقيفه خلال فترة قياسية وتم اقتياده الى المصلحة، حيث أعترف أنه من قام بفعل السرقة تحت طائلة التهديد في حق الضحية، بعد استكمال التحقيق تم انجاز ملف جزائي ضد المعني أحيل بموجبه أمام القضاء الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت لغاية المحاكمة .

سطيف :نور الدين بوطغان

كأس العرب للأندية

اتحاد العاصمة 2 تيفراغ زينة الموريتاني

تأهل أبناء "سوسطارة" بجدارة



تأهل فريق اتحاد العاصمة للدور الثاني من كأس العرب للأندية بعد فوزه في مباراة العودة على تيفراغ زينة الموريتاني بنتيجة 2 مقابل 1 .

عمار حميسي

تصوير: عباس تيلوبة

ويخلف والحارس منصوري أما في الشوط الثاني فتميز بسيطرة لزملاء دهام الذي افتتح باب التسجيل في د 52 بعد عمل جيد من تجار الذي أضاف الهدف الثاني لفريقه عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة 57 ليقلص بعدها اللاعب علي شيخ النتيجة بتسجيله الهدف الأول في لفريقه في د 79.

انتهى بمحاولة اللاعب تجار الذي اصطدمت قذفته بالعارضة الأفقية للحارس وكان واضحا عدم الانسجام بين عناصر الفريق العاصمي بسبب التغييرات العديدة التي أجراها المدرب كوربيس من خلال إعطائه الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا كثيرا خلال هذا الموسم على غرار العيفاوي وبن عمارة

المؤلفان . حتى كان المناضلون المتحمسون من أعضاء المنظمة والمؤمنون بالعمل الثوري مستعدين لاندلاع الثورة التحريرية. وعرج المؤلفان بعدها على اجتماع ال 22 الذي خرج بـ«قناعة أهمية العمل العسكري» ليمت تكوين القيادة العسكرية الأولى (القيادة الأولى للثورة) حيث «بدأت منها مسائل التسليح والتخطيط للعمليات العسكرية الأولى» التي انطلقت بعد منتصف ليلة أول نوفمبر 1954 وشملت مناطق مختلفة من الجزائر. وفي القسم الثاني من الكتاب عاد المؤلفان لعمليات جيش التحرير الوطني في الفترة من أول نوفمبر 1954 إلى أوت 1955 حيث تم التعريف بالمناطق الـ 6 التي تم تقسيم البلاد إليها وأيضاً العمليات والأفواج العسكرية ثم الإستراتيجية التي اتبعها جيش التحرير وردود الفعل سواء من الشعب الجزائري أو الإستعمار الفرنسي.

أعقاب هذا المؤتمر ظهرت أول منظمة عسكرية سرية أسندت قيادتها لمحمد بلوزداد حيث اعتمد فيها على «تكوين عسكري عصري وتكوين عقائدي وتاريخي» إلى أن بدأت في 1949 أولى عملياتها حيث كانت «تضخيرة لوقت اندلاع الثورة إلى أن اكتشف أمرها من طرف فرنسا للإستعمارية فتم حلها». ورغم حلها . يتابع المتحدثان . إلا أن بعض مناضليها واصلوا نضالهم العسكري بطريقة سرية عن قيادات الحزب حيث ما إن حلت سنة 1954 . يقول

مصالي الحاج على عقد مؤتمر في فيفري 1947 «بهدف الحفاظ عليه». ويشير المؤلفان خصوصا إلى الانقسامات التي طالت حزب الشعب الجزائري في أفق هذا المؤتمر مشيدين في نفس الوقت بما قرره مصالي الحاج خلاله لما «أعاد وحدة الصف» و«وافق على إنشاء الجناح العسكري» الذي يتولى تدريب المناضلين عسكريا وتكوينهم سياسيا. ويضيف الأكاديميان أنه في

وجاء في مقدمة هذا الكتاب الصادر عن «دار الهدى» أن تأسيس جيش التحرير الوطني «كان حلمًا ومطلبًا من الحركة الوطنية منذ نشأتها وإعلانها عن هدفها المتمثل في استرجاع حرية الجزائر وسيادتها استكمالًا لما أنجزته المقاومات الشعبية خلال القرن الـ 19 وبداية القرن الـ 20».

وشدد المؤلفان بالخصوص على نجم شمال إفريقيا الذي «دعا لإنشاء جيش وطني جزائري عام 1927 واستطاع غرس تلك الفكرة في سياق ثوري وطني سارت على ذلك الطلائع الأولى النضالية» ومنها حزب الشعب الجزائري. وفي القسم الأول من الكتاب الواقع في 175 صفحة يؤكد الأكاديميان على أنه بعد مجازر 8 ماي 1945 بدأ التفكير الجاد في التخطيط للثورة بتكوين التنظيمات السرية مؤكدين في نفس الوقت على وجود محاولات قبلها للتضخير لعمل ثوري مسلح ولكنها لم تصل لهدفها المنشود «بسبب الظروف الإستعمارية آنذاك والمحيط الدولي».

وأولى المؤلفان اهتماما كبيرا لـ«المنظمة السرية» باعتبارها «النواة الأساسية لجيش التحرير الوطني» والوعاء الذي تكونت فيه الطلائع العسكرية الأولى لثورة التحرير الوطني». ويعتبر المؤلفان أن قرار حزب الشعب الجزائري المشاركة في انتخابات المجلس الوطني الفرنسي في أفريل 1947 . تحت تسمية حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية . والتي زورها الفرنسيون أحدث أزمة داخل الحزب ما أجبر زعيمه

الرابطة المحترفة الأولى

وفاق سطيف ينفرد بالصدارة

إنفرد وفاق سطيف بصدارة الرابطة المحترفة الأولى بعد حسمه لقمة الجولة لصالحه أمام مولودية الجزائر مستفيدا من عامل الأرض والجمهور وافتتح وفاق سطيف التسجيل في د 14 عن طريق جحنيت قبل ان يعدل غازي النتيجة للزوار في د 16 ليضيف عودية الهدف الثاني للوفاق في د 17 بعد خطأ فادح من الحارس شاوشي أما في الشوط الثاني أضاف المدافع زيتي ثالث الأهداف في د 86 كما استطاعت مولودية العلة تحقيق الفوز على حساب شباب قسنطينة بهدف دون رد بفضل اللاعب غربي .

عمار حميسي

وفرض اتحاد بلعباس التعادل على اتحاد

النتائج

مولودية العلة - شباب قسنطينة 1 - 0

وفاق سطيف - مولودية الجزائر. 3 - 1

اتحاد الحراش - اتحاد بلعباس 1... 1- 1

وداد تلمسان - شبيبة بجاية 1- 0

شبيبة الساورة - جمعية الشلف 1- 1

اهلي البرج (لعبت) شبيبة القبائل 1- 0

شباب باتنة (لعبت) شباب بلوزداد 2 - 2